





أبلغت الرؤساء الثلاثة وجوب التعامل بمسؤولية مع دقة المرحلة

## دمشق تتفهم وجهة نظر الحريري في خفض العجز وتقدر موقف بري من الجدول الرقم ٩

انتهى لا تؤيد الرأي القائل ان التصويت على زيادة سعر صحيفة البزوين جاء تصويتاً سياسياً، بمقدار ما ان الوزراء الذين عارضوا الزيادة انطلقوا من تخوفهم على رد الفعل الشعبي لهذه الزيادة.

وبالعودة الى اللقاء الثلاثي في بعيدا الذي سبقه استقيل رئيس الجمهورية وزير الدفاع الوطني محسن دلول الصائد من دمشق، فإن الرئيس الهراوي كان التقى صباحاً الرئيس بري في محاولة وصفت بأنها تهدف الى تهدئة الأجواء تحضيراً للقاء الموسع لثلاث يتناول الاجتماعات الثلاثية بين رئيسي المجلس والحكومة، الذي لن يخلو من التسوية، خصوصاً ان المراقبين الأجواء التحضيرية، التي سبقت اللقاء، يعتبرون ان رئيس الجمهورية سيكون امام مهمة صعبة... لكنها ليست مستحيلة من جراء الدعوة السورية الى ملعة الاوضاع.

وقبل ان يتوجه الرئيس الحريري العائد بعد ظهر امس من باريس الى القصر الجمهوري قالت مصادر مقربة منه انه دأب الى الاجتماع بإيجابية وابتهاج كامل، بغية تبريد الأجواء السياسية، معتبرة ان ما سبق الاجتماع من سجل واضح من الماضي.

وأكدت المصادر لـ «الحياة» ان الاجتماع «يجب ان ينتهي الى قرار يقضي بالتوافق على تجديد الأجواء السياسية بشرط لعدم اخضاع درس الموازنة الى تصايب سياسي يحول دون مناقشتها بمسؤولية مشتركة من المجلس والحكومة على السواء، وختمت ان «التقشف في الموازنة لا يعني ابدأ التقشف في تانية الخدمات للمواطنين من جانب الوزارات المعنية بمقدار ما تطلع الى الخروج في نهاية المناقشات بموازنة تبقى على نسبة العجز في حدود ٤٦، ٣٧ في المئة، واذا كانت هناك بدائل لتسريع واردات الخزينة فإن الحكومة متفتحة منذ الآن على مقترحات النواب وان ما يهنا اخراج الموازنة من الجانب السياسي».

رئيس الحكومة على نحو يؤثر في سير العلاقة داخل السلطة التنفيذية.

ولفت الزوار الى ان دمشق دأبت بحماسة للترغية التي اظهرها عدد من اركان الدولة اللبنانية، بضرورة عقد قمة لبنانية - سورية موسعة في الوقت الحاضر، وعزوا السبب الى ان المسؤولين السوريين يفضلون الا يتوجه الرؤساء الثلاثة الى العاصمة السورية وهم على خلاف مستقيل في شأن مشروع الموازنة، واكدوا ان «دمشق ترفض اي محاولة لإجهاها في الخلافات القائمة على مشروع الموازنة او المشقة الاقتصادية ككل، وتدعو الى اعتماد الحوار كطريق وحيدة لتجاوز نقاط الخلاف وبالأخص في شأن الجدول الرقم ٩».

واضاف الزوار ان «دمشق وان كانت ضد عودة الخلاف السياسي بين الرؤساء الثلاثة الى السطح، ترفض في المقابل ان يستقوي بها هذا الرئيس في مواجهة الآخر، او ان يحاول احد نقل التباين حيال مشروع الموازنة الى طاولة المحادثات اللبنانية - السورية».

وتشيرين الى ان «المسؤولين السوريين يدعون تفهماً لوجهة نظر رئيس الحكومة بالنسبة الى ضرورة خفض العجز وزيادة واردات الخزينة، في موازنة تقيرهم موقف رئيس المجلس من الجدول الرقم ٩».

وأكدت دمشق ان «الخلاف لا يحل الا من خلال الحوار واذا كان من اعتراض على زيادة الرسوم في الجدول الرقم ٩، فلا بد من البحث عن البدائل. وهذا لن يتحقق الا بالتفاهم بين الرؤساء الثلاثة، وعلى قاعدة تقدير الاوضاع المعيشية للبنانيين الى جانب تفهمها عدم قدرة النواب على الموافقة على زيادة الرسوم على مسكناتك السيارات، بالنسبة المقترحة من الحكومة».

وختم الزوار ان «دمشق معنية بالتفاهم في شكل يوفق بين الجميع، وتري ان حل هذه المشكلة يجب ان يتم في بيروت رافضة اي محاولة لإجهاها في الخلاف على الموازنة خصوصاً

المسؤولين السوريين وانشغالهم بمعرفة حقيقة الامر، شعورهم انهم كانوا في اجواء الدعوة الى التهدئة ومن ثم دعم المساعي لتوفير المناخ الذي من شأنه ان يسهم في التوصل من خلال الاجتماع الرئاسي الى توافق ينهي التباين في وجهتي النظر بين رئيسي المجلس والحكومة

على الجدول الرقم ٩ الوارد في مشروع الموازنة، خصوصاً ان الموقف السوري ابلغ الى الرؤساء الثلاثة.

وتردد ان المسؤولين السوريين دخلوا اول من امس على خط الاتصالات، ونصحوا رئيس المجلس بحسم الرد على الكلام المنسوب الى رئيس الحكومة، بعدما اكدت اوساط هذا الأخير ان هذا الكلام المنسوب اليه غير دقيق.

لذلك لم يخف المسؤولون السوريون اسام زوارهم من الوزراء والنواب قلة منهم وارتياحهم من مغزى التصعيد السياسي وبالأخص بين اركان الدولة، لأن التصعيد يشغل البال في وقت تشتغل دمشق في مواكبة ابعاد التحالف العسكري القائم بين تركيا واسرائيل وخلفه التحرك التركي على الحدود المشتركة مع سورية والعراق، اضافة الى متابعتها كل التطورات المتعلقة بالعملية السلمية الجديدة بسبب استمرار التعتات الاسرائيلي.

وفي هذا الصدد نقل الزوار عن المسؤولين السوريين ان «موضوع التعديل الحكومي طرح مراراً وان دمشق نصحت بعدم الدخول فيه وبالتحديد في الوقت الحاضر، ما دام يفقد الى توافق بين الرؤساء الثلاثة وبالتالي يتسبب في الاساءة الى الاستقرار لشعور بعض الوزراء انهم المستهدفون من طرح التعديل».

وأكد الزوار ان دمشق «أبلغت عبر وسائطها الخاصة الرؤساء الثلاثة وجوب التعاطي بمسؤولية حيال دقة المرحلة على المسؤولين الاقليمي والدولي، وان مواصلة الحديث عن التغيير الوزاري ستعقد بعد من الوزراء الذين قبل عنهم انهم مشمولون بالتدخل الى التعاطي بسلبية مع

□ بيروت - من محمد شقير:

■ بيني المسؤولون السوريون الخلاف السياسي مجدداً بين رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري قبل ساعات من موعد الاجتماع الذي عقد بينهما عصر امس بدعوة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي في محاولة للتخفيف على نقاط الخلاف المتريكة على مشروع

قانون الموازنة للعام ١٩٩٨، انطلاقاً من تبريد الأجواء السياسية، لتحول دون تسييس المناقشات، قبل ان تباشر لجنة المال والموازنة النيابية اجتماعاتها المراتونية بدءاً من اليوم لدراسة ومناقشة تمهيداً لإحالتها على الهيئة العامة للمجلس النيابي من اجل القرار.

وعلمت «الحياة» ان المسؤولين السوريين اشغفوا في الساعات الأخيرة بمعرفة اسباب تجدد الخلاف بين رئيسي المجلس النيابي والحكومة، الذي بدا كلاماً منسوب الى الرئيس الحريري في فندق «كورال بيتش» قبل ان يغادر بيروت الى جنيف ومنها الى باريس، ويرد للرئيس بري من بلدة دير قانون النهر (قضاء صور) خصوصاً ان التوضيح الذي صدر عن مكتب رئيس الحكومة لم يمنع رئيس المجلس من الرد - وبجسب اوساطه - على شيء حصل، ولم يكن في وارد تسخين الأجواء بمقدار ما ان الكلام استندى الى الاجابة عنه.

وما زاد في استغراب

## مكتب رئيس الحكومة يرد على رئيس المجلس النيابي : السجل يساهم في تكثيف الغبار السياسي

موجودين الى جانبها توفر لها كل امكانات الدعم والصور، وتعتبر ذلك واجباً من واجبات الدولة، ولا تعتقد ان من المفيد الدخول في سجل في هذا الثابت الاساسي من ثوابت عملنا لأن ذلك يسهم في تكثيف الغبار السياسي الذي يغطي على حقيقة الواقع اللبناني وموقع كل الاطراف فيه وخلفية توجهاته.

وختم المكتب «اما في شأن باقي المواضيع التي اشارها رئيس المجلس النيابي فتعتقد ان مناقشتها مكاناً وثقوباً آخرين تخفيفاً للغبار وتحقيقاً للفائدة العملية من نتائج هذا الحوار».

القوى الى رهانات خاطئة دفع ثمنها لبنان غالباً ... خصوصاً ان هذه العودة والرهانات تتراقق مع مواقف وممارسات اسرائيلية خطيرة واستعدادات للانجازات السياسية والاقتصادية بالتعاون والتعاون الكاملين مع سورية».

وتابع ان «موضوع المقاومة هو حق اللبنانيين المشروع، واذا كان لذلك من ثمن فانتا، ومع كل المؤمنين كنا ولا تزال مستعدين لنفعل. فما دام الاحتلال موجوداً ستبقى المقاومة موجودة وستبقى

والحكومة. وأضاف ان «موضوع العلاقة مع سورية هو بالنسبة لنا خيار وليس رهاناً، وبالتالي لا نقبل ان يكون موضع جدل مع احد خارج هذا الإطار، او جادة نقاش استناداً الى مفاهيم خاطئة بين اركان الدولة، فحرصنا على العلاقة مع سورية والتحالف معها ترجمته وترجمته مواقفنا اليومية وفي المراحل الصعبة التي واجهنا ونواجه فيها استحقاقات كبرى، وهو ليس في حاجة الى شهادات او امتحانات، واي كلام على هذا الموضوع انما ينبع من زاوية تأكيد هذا الحرص والاشارة الى المخاطر الناجمة من عودة بعض

□ بيروت - «الحياة»  
رد المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة رفيق الحريري على كلمة لرئيس المجلس النيابي نبيه بري اول من امس علق فيها على قول منسوب الى الحريري في شأن العلاقة مع سورية والمقاومة. فأسف لأن يستند بري الى كلام غير دقيق أورثته إحدى الصحف بهدف الاساءة وخلق البلبلة وتعمير الأجواء في وقت تتركز الجهود على معالجة كل القضايا بالحوار الذي ستكون إحدى حلقاته المهمة اليوم (امس) بين رئيس الجمهورية (الياس الهراوي) ورئيسي المجلس

Portfolio Travel  
In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 223 0518

And opening soon in  
Madinah, Jubail,  
Dammam, Yanbu  
and Tabuk.

هل يعيشان في منزل واحد تحت سقف متعددة؟

## بري والحريري يجدان صعوبة في التوافق نظراً الى التنازلات المطلوبة

تعتقد ان بري والحريري محكومان بالتوافق، رغم كل ما يقال، وان اجتماع الاسس بينهما بدعوة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي سيبرز هذا الاتجاه (وهذا ما عادت مصادرهما لتؤكد امس)، لكن هناك صعوبات امامهما لا بد من الاعتراف بانتهما سيمران بها قبل حصول هذا التوافق لتلخص اسبابها بالاتي:

- ان على كل منهما تقدير التنازلات للآخر من سياسات وموقعه، فالعلاقة بينهما مكشها مبدأ الحصاصنة الذي اضطر الحريري ان يقبل به لتحقيق التسويات التي تسيطر على الدولة، وما ربه بري استناداً الى قاعدة النقود الذي يحفظ ويظهر شعبية الزعامة في لبنان وداخل الطائفة الشيعية.

واذا عسدا الى مفتق الحصاصنة في حل الخلاف، فالحريري يشعر انه سيخسر، كذلك بري، الذي يعود الى تحمل مسؤولية الكفة الاقتصادية لذلك مع الحريري، واذا اعتمدت قاعدة التقشف والاصلاح الاساري مثل معنى الكلمة، فالزعة السياسية بينهما ستبكر وسيخسر منها بري نقصاً في الخدمات والحريري بفعل المجاهبات المتواصلة مع النواب.

- ان دمشق، مع تفهمها لاولوية معالجة العجز في الخزينة من باب اقتناعها ان استقرار الوضع الاقتصادي في لبنان مهم لاستقرار السياسي الذي هو اولوية لبيبا منها لاستخدام قوى خارجية الساحة للضغط عليها، فادبت تفهمت وجهة نظر الحريري حول ابقاء نسبة معينة من العجز خطأ أحمر، لكنها تفهمت وجهة نظر بري برفض زيادات الرسوم نظراً الى عدم شعبيتها. وهي في الوقت نفسه دعت الى معالجة الخلاف ضمن المؤسسات على ان تآخذ كل منها دورها. وهذا يعني تقديم الخلاف لا إنهاء... وتعتقد المصادر ان الخطط الحاصل بها عن مازق لدى اركان الحكم بسبب هذه الصعوبات.

الا ان المصادر السياسية المقربة من كل منهما، والتي تتولى الدفاع عن موقفه، تقر ان لا مئاص من التوافق بين الرجلين.

وفي النفاغ عن بري، تقول مصادرهما انه دعا الى الحوار والتفكير عن الطول، وان فجع رئيس الحكومة هو الذي اوصل الوضع الى حاله في تجاوز العجز المقرر في كل الموازنات حين سمح للوزراء بالصرف فوق ما هو مقرر، وفي تجاوز المؤسسات النيابية صلاحياته في الحصاصنة ومراقبة الحكومة وفي المراجعة على السلام لجلب الاستثمارات وفي السعي الى خلق وضع سياسي يقود الى تغيير الحكومة الحالية برئاسة بري التي خلفته بالتصويت ضده في شأن اقتراحه الزيادة على البزوين.

أما مصادر الحريري فلا تنقصها الصجج هي الاخرى، وتعتبر انه هو الذي يتعرض الى الهجوم من قبل الآخرين. وهو منذ التعرض له في داخل مجلس الوزراء، من قبل عدد من الوزراء - ايلي حبيقة في آب (اغسطس) الماضي وفارس بوز و غيرهم... وفي تصويت الاخرية ضد مشروعه في شأن البزوين، التزم الهوء والصمت وسعى الى معالجة الوضع الاقتصادي بالموازنة المتقشفة التي دعاوا تضمينها والتي وجدت من اجل تغطية موازنات وزارات محددة. وترى الصلة عليه في شأن الوضع الاقتصادي تجر لأن الهبر تتحمل مسؤوليته القوى الاخرى، وقيل الاصلاح الاداري كذلك، وفي طليعتهم الرئيس بري الذي دافع عن موقفه وأصر على تعيين فئة معينة منهم... وان مجلس النواب شريك في المسؤولية عن كل القرارات التي اتخذت... وهذا ما يقر بمصحة المسؤولين الحريري، وتقول مصادر الحريري انه تحمل الكثير من رصيده لمصلحة الآخرين ما اثر في شعبيته.

ومع ذلك فان مصادر سياسية

□ بيروت - من وليد شقير:

■ احتار اللبنانيون والاسواط السياسية في بيروت في تفسير هذا التناقض في المواقف وفي مصريات العلاقة بين رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري فالاول يؤكد مصادرهما ان هناك سقفاً للخلاف بينه وبين الرئيس الحريري ويبلغ الى زواره ان «هناك افتقاراً أكثر واستعداداً للحوار لدى الحريري، بالمقارنة مع السابق حول الحلول للمعضلة الاقتصادية وحول مشروع الموازنة الذي تقدمت به الحكومة. وهناك امل بتوافق حول الملف الاقتصادي وغيره وانه ممنوع الخلاف».

والثاني يؤكد علناً في خطبه وفي تصريحات من النواب والتجانب السياسي محكوم بالتوافق.

وسبق لـ «الحياة» ان نقلت منذ الاسبوع الماضي معلومات ان كبار المسؤولين في سورية ابلغوا الى حلفائهم جميعاً ان هناك سقفاً لخلافاتهم، وانها تدعوهم الى الحوار الهادئ لمعالجة الخلافات في المعالجات الاقتصادية لأن لا افق لهذه الخلافات لا بالتغيير الحكومي ولا بتغييره في هذه المرحلة.

وقد تبلغ بري والحريري الرسالة حين رار كل منهما العاصمة السورية وعرض وجهة نظره. ومع تأكيد بري والحريري، كل على طريقته، على هذا «السقف» لا تلبث الامور ان تقلت فتتولى «المصادر» عند كل منهما أو الرئيسان مباشرة الادلاء بالمواقف المبلطة بالانتقاد الواضح للآخر، او بالتلميح او بالتطهير، فبردان على بعضها ونعود الاجواء لتتبدل.

ودفع هذا الامر احد المراقبين الى القول: «كان السقف الذي يتحدون عنه سقف متحرك. فالامر يدعو الى العجب مما يجري. وكان اللبنانيين، او بري والحريري، متحمداً، يعيشان في منزل واحد من سفوف متعددة، لا من سقف واحد، فبقينا نشك في ان فوق رأسا سقفاً».

كارلتون أحسن من كارلتون

كارلتون حمار حمار وقتنا

تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين.



## مواقف وزارية ونيابية من الشأن الاقتصادي والموازنة

السيورة يطالب بدراسة متأنية  
واصوات تنادي برحيل الحكومة

بيروت - الحياة

■ حلفت عطلة نهاية الأسبوع بسلسلة مواقف وزارية ونيابية وحزبية تركزت في مجملها على السجالات الدائر في شأن الأزمة الاقتصادية ومشروع قانون الموازنة.

فاقد وزير التربية جان عبيد ضرورة الاستمرار في الحوار والتكاتف بين الجميع ومد يد المساعدة بما أمكن بعضها إلى بعض لمواجهة كل الأخطار المحدقة بالوطن، وشدد على أن الجميع في مركب واحد وإذا لم تتضافر وتندأ أرونا فسيستقط الهلكل بمن فيه وتكون الخسارة للجميع.

واعتبر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، في حديث إذاعي أمس، أن استعمال عبارات من مثل «البلابل» (الرقم ٩) في إشارة الرئيس نجيبه بري إلى الجدول الرقم ٩ الملحق بالموازنة والذي يفصل الرسوم المفروضة في غير مجال لا يساعد على التوصل إلى حلول.

وأضاف: «هناك مشكلة لا تعالج بالكلام بل بقراءة ودراسة قياسية لها وطريقة لمعالجتها. ثمة اقتراحات كثيرة ولكن هل هي عملية تملك حلاً وما هي آثارها؟ المواطن اللبناني يسيئ أين كان في الصمام ٩٤، ونسي انقطاع الكهرباء والماء والتلفون ويتكلم على الدين الحالي الذي بلغ ١٢,٧ بليون دولار».

وعن تقرير التفقيش المالي أكد الوزير السنيورة أن المفتش المالي قال في تقريره أن ثمة فروقات بين موازنة العام ١٩٩٧ التي اقترحها المجلس النيابي وحجم الاعتمادات المرصودة عام ٩٦ التي اقترحها المجلس. فالمجلس أقر الموازناتين ثم طرحت كل القضايا على كل وزير وتمت الموافقة في المجلس، وعلى المفتش المالي في حال اعتبر أن الزيادات غير مبررة أن يخرج من مكتبه، ويذهب للتحقق من الوزير المعني وسؤاله عن سبل لزيادة، وإذا اتفه الأجوبة سفلغة كان به، وإذا لم يقتنع، عندها يستطيع القول أنها غير

مبررة، ولكن لا يمكن المغفش أن يقول أن الزيادات غير مبررة، وهو جالس في مكتبه، فما الذي يفعله المجلس النيابي الذي أطلع على كل موازنة من الموازنات، وكل فقرة من هذه الفقرات؟»

وشارك في الحديث الإذاعي النائب نجاح وأكيد الذي تحدث عن الخطة الاقتصادية وقال: «مخاطباً الوزير السنيورة: الخطة التي وعدت الحكومة المجلس النيابي بطرحها عام ١٩٩٣ حتى الآن لم تطرح، وفي الوقت الذي طرحت أنا الخطة بالحكومة في حزيران (يونيو) ٩٤، كان أحد الأسباب تأخر تقديم الخطة، ففي هذه الخطة هناك تأكيد على خفض العجز في الموازنة، وعلى أن يتحقق التوازن وينتهي العجز عام ١٩٩٦، ومن العام ٩٧ يبدأ الفاقد فتعمل الخطة من هذا الفاقد، واليوم تجاوز العجز الـ ٥٧ في المئة فأى حكومة في العالم تنتج عجزاً كهذا تسقط».

وقال النائب عبد اللطيف الزين: «إن العجز الرقم ٩ لن يمر كما هو في المجلس النيابي بل سيكون هناك الكثير من التعديلات عليه، وأضاف: «أنا نختلف من خضبة إلى خضبة، ومن أزمة إلى أزمة والشعب اللبناني هو الذي يتحمل النتائج ويبيع الشعم مباشرة».

واعتبر النائب صمام فارس أن «الحكومة فشلت في تحقيق ما وعدت به الشعب، وعليه لا بد لها من أن ترحل وتخل محلها حكومة تفتت البلاد بما هي واقعة فيه من نتائج الأخطاء التي ارتكبتها، وفي طليعتها السياسة المالية التي أوصلت الموازنة إلى ما هي عليه وأوقعت الخزي تحت وطأة الدين، ناهيك بأزمة الفللة وانتشار الرشوة وفوضى الإدارة والاتهامات المتبادلة بين المسؤولين وغياب الرقابة المسبقة».

ووصف النهج المتبع الآن بأنه «سياسة ترقيع وحلول عشوائية لن تجدي نفعاً» داعياً إلى وضع خطة وبرنامج واضحين للحكم يرتكزان إلى نظام ضرابي تصاعدي وأنهاء متوازن وتشجيع

دعم للصناعة والزراعة وإيجاد فرص عمل للجميع، وطالب بـ «أحداث تغيير حكومي كامل، مستعبراً أن «أحوال الفلق والاشتمال والعوز التي يعيشها شعبنا لا بد من أن تتأثر بها الحكومة فتتدخل من تلقاء نفسها، لأنها هي من يجب أن يدفع ثمن سياسة الفشل».

وقال النائب إيلي سكاف أمس: «إن الخرائق السياسية التي يتم تحت العنوان الاقتصادي بات يستدعي معالجة جذرية في العلاقة بين أهل الحكم، ودعا الرؤساء الثلاثة إلى تجنب البلاد خضبات سياسية، مستذكراً سياسة الحكومة الضريبية».

ورفض النائب إبراهيم بيان الجدول الرقم ٩ وسياسة فرض الضرائب على المواطن، وحمل المسؤولية للمجلس النيابي الذي دفع إليه لهذه الحكومة ووافق على القروض، وهذا المنتفضين في مجلس الوزراء الذين أعادوا إليه دوره كمؤسسة مؤكدين أن الوزير ليس تميزاً في صف هذا الرئيس أو ذاك».

وفي سلسلة مواقف لمسؤولي حزب الله، قال رئيس مكتبه السياسي النائب محمد رعد: «ما يحتاج إليه الشعب اليوم من السلطة هو الصديق في التعاطي مع شؤونهم وتحقيق منفعتهم، وأنا نحتاج إلى مزيد من تصليب جبهتنا الداخلية وحفظ الاقتصاد والاجتماعي، وعدم الصق مع قضايا الناس يخلق لنا الإزمات، وأضاف: «أنا نحتاج إلى وقفة صديق مع السلطة مع نفسها ومع شعبها، هذه السلطة التي تعد الناس بتخفيف العجز، في حين أنه يزيد، إذ وصل قبل ثلاثة أشهر إلى ٥٣ في المئة».

وأهتام بالصح على حساب البشر، وأنها تساوي في الرسوم والضرائب بين أصحاب الثروة والفقراء، لا بل أنها تحاول تخفيف العبء عن أصحاب الثروة وزيادته على الفقراء، ودعا إلى «إعادة النظر بالجدول الرقم ٩ لأن الناس غير قادرين على دفع تلك الرسوم».

خرازي قابل نصرالله  
وأشاد بدور المقاومة

بيروت - الحياة

يوصل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله زيارته لمطهران، والتقى أمس وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي الذي ضمن المندوبيات العالية التي تتمتع بها المقاومة الإسلامية في لبنان، وقال خرازي: «إن هذه المقاومة هي حق مشروع في مقابل الاحتلال الصهيوني، مشيداً باستشهاد نجل نصر الله الذي هي مفخرة للعالم الإسلامي وعامل دفع لتقوية الجهاد من أجل تحرير الأراضي اللبنانية المحتلة، ودعا أوروبا وروسيا إلى «إداء دور أكبر في الشرق الأوسط في مقابل محاولات الولايات المتحدة التفرد بالمنطقة، ودعا في شدة احتجاج أميركا التام إلى جانب الكيان الغاصبي».

وأشاد نصر الله بدعم الجمهورية الإسلامية للشعب اللبناني وقواه المجاهدة، وقال: «إنها وقت مع هذا الشعب في أحلك الظروف».

الذكرى السابعة  
لإطاحة العماد عون

■ بيروت - الحياة - تصادف اليوم الذكرى السابعة لعملية ١٣ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٠ التي أطاحت العماد ميشال عون، وأنت إلى إبعاده بعد عشرة أشهر إلى فرنسا، حيث ما زال يقيم، على رغم انتهاء المهلة القانونية للإبعاد (خمس سنوات) في اب (أغسطس) الماضي.

ويعد المنسق العام لـ «المؤتمر الوطني اللبناني» (التيار الوطني)، في هذه المناسبة مؤتمراً صحافياً، قبل ظهر اليوم، في مكتبه في جديدة المتن، يضمه مواقف التيار من قضايا عدة مطروحة، وسال «المكتب المركزي للتسيق الوطني» (التيار الوطني) أيضاً في بيان أمس لماذا حدث ١٣ تشرين؟ وأجاب: «لأن شعبنا قرر الحياة، ولأن العماد عون رفض أن يوضع لبنان تحت الوصاية».

نمتع بمساج كامل  
ابتداء من المساج  
التنشطتي القوي حتى  
الراز المنعش والمريح

لدينا جهاز المساج المائي الذي يناسبك

تالادابن ووتر بك

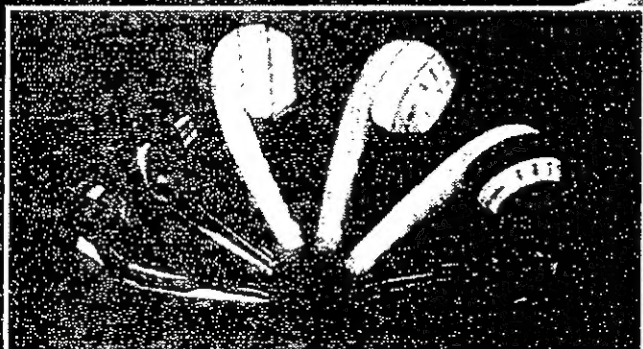
الشاور مساج الأصلي

منه غر بدم ديلات مختلفة وسرعات

وحركات مختلفة من ٨ ١ حركة

TELEDYNE WATER PIK

Air Water Pump Technology for the future



لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكاتب ممثلي شركة TELEDYNE WATER PIK بالشرق الأوسط.

PICO TRADING INTERNATIONAL  
Manufacturer's RepresentativeMain Office • USA:  
1351 Gear Road, Suite 107 • Torrance, California 95380  
U.S.A. • Phone: (209) 667-7204 • Fax: (209) 667-8506بيرو للتجارة الدولية  
تمثيل مكاتبMiddle East Office • UAE:  
P.O. Box 4694 • DUBAI, United Arab Emirates  
Phone: (971-4) 680-411 • Fax: (971-4) 680-410

مطلوب وكلاء في الدول العربية

## الآن، جمالها أقرب إلى عينيك

اسعار خاصة جداً على موديلات الفئة E-97 (حتى نفاذ الكمية)



سارع لحجز سيارتك اليوم لدى احد معارض الجفالي



Mercedes-Benz

الدمام: شارع الملك سعود

هاتف ٨٣٢٧١٦٦ فاكس ٨٣٢٧١٦٦

جدة: طريق المدينة، ك. ١٤ هاتف ٦٥٤٥٩٤٣/٦٥٤٦٣٥٤

هاتف ٦٦٥٣٣٣٣ توميلة ١٤٥٥ فاكس ٦٦٩٤٠١٩

الرياض: طريق خريص

هاتف ٢٣١٠٠٢٦ توصيلة ٣٠ فاكس ٤٠٢٢١٢٢

ابراهيم الجفالي واخوانه









**قال ان بيت مال القدس سيبدأ عمله الاسوع الجارى**

## الحسيني: العلاقات الفلسطينية-الأردنية ثابتة لا تؤثر فيها خلافات عابرة

وأضاف أن الإفراج عن مؤسس حماس، الشيخ أحمد ياسين كان مطلباً فلسطينياً واضحاً، والكام ستطرق طريقة الإفراج أو الأسلوب ولكنه الهدف الذي تصق.

ووصف ياسين بأنها تكتسب الأهمية للشيخ لأنها تفتح فرصاً قاعدته الشخصية، وما هو مطروح في الساحة هو السعي إلى إقامة دولتين في فلسطين وإسرائيل، وعيشان في سلام ومن، في حال تعزيز الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأدى العنصرين مزيداً من خيبة الأمل إزاء المساعي الفذولة لإحراز التقدم في المفاوضات، واستند في ذلك إلى تجربة السلطة الفلسطينية مع المسؤولين الإسرائيليين منذ تسليم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو السلطة «كون لا يكن مشحناً وسكتاً

□ الزباط -  
من أقبال الهامى:

■ قتل الشهيدين فيصل الحسيني  
يسؤول عن ملف القدس في  
سلطة الوطنية الفلسطينية من  
سبب الخلافات في الأرض  
فلسطينية في شأن ضماعات  
مراج من قبل من عملاء جهاز  
مخابرات الاسترالية  
موساد) تورط في محاولة  
القضاء الفاشلة التي تعرض لها  
مجلس الكنيست السياسي، ل حركة  
قاومة الإسلاموية، (حماس)  
خلال مشعل، وقال  
سيسي في تصريح ل «الحياة»  
في المراتم ان العلاقات  
بنية - الفلسطينية وحكمها  
مقوم عام وثابت وقد حدث  
في الخلافات العائرة، لكنها لا  
في من المجهود.

محكمة اسرائيلية تدين  
ستخفاف محطة 'ديمونا'  
بسلامة عمالها

■ القدس - أ ف ب - أصدرت محكمة اسرائيلية حكمتها للمرة الاولى بالتعويض عن عائلة عدد العمال في محطة نووية كان توفي بسبب الإشعاعات.

وأكدت صحيفة "ميتسبعوت" ان المحكمة تل ابيو اتهمت في حكمها الصادر في 11 ايلول ادارة محطة بيمونا النووية في صحراء النقب (جنوب) - جاناها - بتعاملت باستخفاف مع حاجة عمالها وحمايتهم من الإشعاعات ووصفت موقف الادارة "بالمثير للتعجب".

وحكمت بتعويضات بقيمة 7٠٠ ألف دولار لعائلة عازيم ابتا الذي توفي بالسرطان عام ١٩٨٩ على اعتبار ان الإشعاعات تسببت بإصابته بالسرطان كما كان يؤكد اقرباؤه وتخصّص عائلة ابتا وعدد من عمال المحطة الاصحابين بالسرطان بمرض قهضانيا منذ سنوات عدة في الحكومة من اجل الحصول على تعويضات.

**كتاب مدرسي عن تاريخ إسرائيل  
يغفل عملية السلام واغتيال رابين**

وطالب ثواب من المعارضة  
العمالية بسحب الكتاب ورفضوا  
القضية إلى لجنة الترقية، في حين  
دعت نقابة المعلمين إلى مقاطعة  
وقال رئيس نقابة المعلمين  
إبراهيم بن شوخوار للاذاعة  
الاسرائيلية ان هذا التمييز  
يشكل فضيحة. هناك سعي إلى  
قنسي اغتيال راينيل كان  
عازر كارتة عرفتها البلاد، وذلك  
تطلع اسرائيل إلى السلام.  
واكدت مؤلفة الكتاب،  
هوفيف، من جهتها انها لم تجد  
نصوصاً تدعيتن من اغتيال راينيل  
واعترفت ان تفصيل عملية السلام  
للاطلاع.  
وعرف ان وزير التربية هو  
تفلسون هاسر رئيس الحزب  
الوطني الديني الذي عقد ارباب  
سياسيا مستوطنين. واعتبر  
سلفه انشور رويتشمانر وهو من  
حزب «ميرتس» الديمقراطي،  
ان هذه القضية تشكل «عارا»  
لوزارة التربية.

■ القبس المحلّة - أ ف -  
 اغتيال رئيس وزراء إسرائيل السابق  
 رشيد رابين في كتاب مصري عن  
 سنوات الخمسين من عمر  
 دولة العبرية وافقت عليه وزارة  
 الخارجية الإسرائيلية التي انتقدت  
 من أحد سبب إسرائيل.  
 في يوم الرئيس الذي أعد  
 سنة التسبب ١٩٩٧ - ١٩٩٨،  
 موضوعه الأساسي الذكرى  
 خمسين لإعلان دولة إسرائيل  
 في أيار (مايو) ١٩٤٨، أي ذكرى  
 ميلاد السلام.  
 وأغلق الكتاب الذي يسرد  
 أحداث نكبة اغتيال إسرائيل في  
 القوس المتطرفة رابين في الرابع  
 تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥،  
 في إشارة إلى التناقضات  
 الفلسطينية (١٩٨٧ - ١٩٩٣)  
 مع إجماع المجتمع من مصر  
 والأردن (١٩٧٠) والحدود  
 صواريخ العرب بأنهم يريون  
 من إسرائيل.

**الأردن : اقفال الترشيح  
لانتخابات النيابية**

□ عمان -  
من طارق المومني:

العكايلة (الطفلة)، محمد الأزادية (مارب)، وفاتن صابير (البقا)،  
ولدت ممرضات وزارة الداخلية  
الحكام الآرايين سيسونرو  
قراواته المور في طرطات  
المريش، وأصابت من ك  
مرشح يرضى طلب مرشحه  
يعترض على ذلك لدى محكمة  
البداية التي تفصل في الأمر خلال  
ثلاثة أيام. وقالت أن القانون  
اعطى لكل ناخب حق في الطعن  
في ترشيح أي مرشح لدى محكمة  
الدعوى العليا وتصدر قرارها خلال  
خمس أيام.

أكدت نقاد رئيس الوزراء  
العبدالمسلم الجحالي أثناء  
عمليات الانتخابات في وزارة  
الداخلية، ودعا إلى التسهيل على  
المواطنين في مسألة توزيع  
الناطقات الانتخابية لضمان

[illegible]

**□ عمان -**  
**من طارق المومني:**

**■ أقلل أمس باب الترشيح للانتخابات النيابية الأردنية التي تحصر في الرابع من تشرين الثاني (توفيير) المقبل، وبلغ عدد المرشحين ٥٧١ مرشحاً بينهم ١٣ سيدة، تفصلهم على ٨٠ مقعداً.**

**■ في ٢٦ دائرة انتخابية في مختلف مناطق المملكة.**

**■ وبلغ عدد المرشحين في دوائر عمان الانتخابية، إضافة إلى دائرة الوسط ١٣٢، مرشحاً بينهم 9 مرشحات، ١٩ سيداً، ١٠ مرشحةين بينهم سيستان، الترك 8 مرشحاً بينهم سيستان، عمان وبنو الجنوب 3٤ مرشحاً، الزرقاء ٤١ مرشحاً بينهم سيدة واحدة، عجلون 4٠ مرشحاً بينهم سيدة**

١٨، ومرشحات: عائشة (٢٤ مرشحة)،  
والمرشحة عائشة (٢٤ مرشحة)،  
المفق وبنو الشمال ٣٤ مرشحة،  
المفق ١٠ مرشحة، المرشحة ٤٨  
مرشحة بنو سيدة واحدة.  
أما المرشحات فهن: توجان  
فصل (عمان الخالصة)، فيصل  
(عمان) الخالصة، عائشة الرزاق  
(الاولى)، ابي نفاع (الخالصة)،  
فاطمة قاسم (الراية)، فرحوس  
المصري وهيام كات (الخالصة)،  
نورما شطارة (الخالصة) وصف  
الكعبة (بنو الوسط)، صباح  
العاتني (الراية)، مسجحة ال  
فاطمة عبيدات (الراية)، نوال  
الموني (مجلول)، عابديندس  
(البناء)، خفيفة المعاطبة وسها  
البياض (الكرك)، وعد التميمي  
(الغنية).  
وبلغ عدد النواب السابقين  
الذين ترشحوا للانتخابات ٤٣  
ترشحاً من اجزهم ترشح مجلس  
النواب السابق سعد هادي السور  
(بنو الجنوب)، وعبدالهادي  
المجالي شقيق رئيس الوزراء  
(الكرك)، وعلي أبو الراغب (وزير  
سابق) (عمان)، وعبدالله  
الرواية (وزير سابق) (ارد)،  
وسمير عقول (وزير سابق/  
البناء).

**اسرائيل تبشر التحقيق  
فى محاولة اغتيال مشعل**

العبرية إلى أوتوا في قضية  
توزيع جوازات السفر الكينية  
لأنه استخدمها عميلان  
معه، ومساعد في محاولة اغتيال  
مسلح.  
وقال الناطق باسم وزارة  
الخارجة الإسرائيلية في القدس  
أفيغ شيرون بأن هناك  
توضيحات التي أعطتها  
أرشدت ذلك وتنتظر بعض غيرها  
هذا الأسبوع.  
وكانت قد استندت بيرغر  
قبل عشرة أيام للنشاز، بعد  
54 ساعة اغتيال إسرائيل في عمان  
في 10 ثلوث يومين الماضي.  
والذي استخدم العميلين  
الاسرائيليين الذين تم هذا  
المحاولة، جوازي سفر كينيين في  
الأمم المتحدة.

وأعلن وزير الخارجية الأمريكي  
لويديكسكورنيالجمعة الماضي  
أن نظيره الإسرائيلي ينفذ ليد  
أكد أنه إن إسرائيل لن تستخدم  
بعد آلاف جوازات سفر كندية في  
أسماءات اجزتها  
الاستخباراتية.  
وقال الوزير إيهام البرلمان  
لغني قدم اعذاراً بلاده بما  
تسبب به استخدام جسر شرم  
الجوازات سفر (كندية) من هو  
وكان اسكورني أعلن الثلاثاء  
لماضي أن السفير لن يوقع على  
أبدى ما لم تتعدد ابراهيم على  
استخدام جوازات سفر كندية في  
مهات لـ موساد.

**العلاقات مع الأردن**

وعلى صعيد العلاقات  
الإسرائيلية مع الأردن، اعتبر  
مسؤول إسرائيلي في وقتي  
الذين من أمنها جيدة، وإن  
المسلمين سيعطيان الأولوية  
نشأت من محاولة اغتيال مشعل.  
ورفض تانكد أو فني  
التصريحات التي أتى بها  
مسؤول إسرائيلي أول من  
مفاهما أن الأردن قد اتفق  
الحوان الأتني مع إسرائيل بعد  
مؤامراتها.

الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة حماس، التي تمكن أسلحتها الانتحاريين من شن هجمات داخل إسرائيل قتل خلالها العشرات.

وقد أدى تآنيها هو الميني الذي فاز في الانتخابات على أساس برنامج حزبي يرى السلام والأمن مع الألبان على السبيل من شكت في قدرته الزوجية على مكافحة الإرهاب، وأقر أن السلام مع الالدين الذي وقع مع الدولة اليهودية عام ١٩٩٤.

وانتقد معارضون اللجنة التي تضم قائدا سابقا للسلح الجوي وقائدا سابقا للشرطة، قالوا ان التحقيق في استشرف على سبكون شكت. ولن يكون في قوة

تحقيق مستقل سخرى عليه السلطة القضائية. وتعهد بتناهبها (٤٧ عاماً) بان تجري اللجنة تحقيقاً لا قعود عليه. وقال مسؤولون ان من المرجح ان تستدعي اللجنة تنائيبها ورئيس "موساد" داني ياتوم لالدلاء بتنائيبهما.

**السفير الكندي**

الى ذلك، أعلنت اسرائيل امس انها تنتظر عودة السفير الكندي بيقيد بيرغر في الايام المقبلة بعد الاعتذار الذي قدمته الدولة

ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لاجل ما تعرضت له اسرائيل من قبل السفير الكندي. وقال مسؤولون ان بيرغر قد تم اعتقاله في عمان الشهر الماضي على خلفية الجنود الاسرائيليين (احتجز ١٩٧٢، "علينا ان نتحد في حق القضاء عليه".

نفس قول، وان تستطيع ان تحقق (س) بان "الاراميين، من جهتهم، لا تقبل. بالنسبة اليهم، جميعا عداء اهو ان المخطر الاكبر الذي تواجهه اسرائيل هو الغرب.

ب - القدس المحتلة - ويتر، ١  
سراييلية أصا التحقيق في  
محاولة عملاء من جهاز  
الاستخبارات (موساد) اغتيال  
ئيس المكتب السياسي، حركة  
مقاومة الإسلامة، خالد  
شعفي الزين. في غضون ذلك  
توقع إسرائيل عودة الاسير  
الذين نكسها اغتيال الاسير  
الاجري، ذلك بعدما كان غار في  
القتال، والتناوب في شأن استخدام  
عملاء «موساد» جوازات سفر  
خفية في قضية شعفي  
الزينة ان رئيس الوزراء  
الإسرائيلي يبرام تناسخه  
شعفي، اعطى اياها اغتيال شعفي  
الشهر الماضي، عين جبهة  
استخدام من ثلاثة أعضاء

المحقق في اليمن.

ومضى نوحيل ان اللجنة التي راسها مستشار قانوني سابق في وزارة الدفاع الاسرائيلية بدأت في الاستماع الى اقوال الشهود في منسأة امية لم يكشف موقعها.

ويروي في الايام بمرزبد من التفاصيل.

واقنع نتاياهو ايجازين بابلان ضابط في الجيش "موساد"، اعتقلا في محاولة اغتيال مشعل في مقابل الموافقة على اطلاق سجناء للمطابق على رأسهم

**القدس المحتلة - أ ف ب**

نتاياهو ايس موافقة على تنفيذ الانتقادات بسبب موافقة على تنفيذ حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الفاتت. وقال نتاياهو في القدس ان الذين تتوا حالهم غير شرين الاول مواجهة الارهاب ان ستمر في ضربه.

واضاف: ان صراع يحتاج الى نصره في ما نثبت سلباتنا.

يقربون في الاسرائيليين عندما يريدون صهيونية يجب قتلهم. واعتبر نتاياهو ان الاسرائيليين يجب ان يردوا

مجلس الأمن  
مؤولين العراقيين

[illegible]

في البيت الحرام

شورى سيضم  
لأول مرة الأولى

[illegible]

شركة تالادايين  
ووتربك الأمريكية  
TELEDYNE WATER PIK™ (U.S.A.)  
تقدم فخر إنتاجها للقرن الواحد والعشرين  
فلتر مياه أف-0 (F-5) الجديد  
مذاق جديد ومنعش للمياه الصافية حيث تتمتع  
معشياً بأعلى نسبة نقاء في العالم  
٩٥ / كلورين  
٩٣ / رصاص  
٩٩ / عوالق مذابة وشوائب  
بخطانة وموافقة هيئة (NSF) الثمانية أقل سعر: أعلن نقاء  
أطول مدة استخدام  
محلول وصحة أسرته هي إهتمامات الوحيد

TELEDYNE WATER PIK  
A: Allegheny Teledyne's Company

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكاتب ممثلي شركة TELEDYNE WATER PIK بالشرق الأوسط

PIRO TRADING INTERNATIONAL  
Manufacturer's Representative

Main Office • USA:  
1351 Geer Road, Suite 107 • Turlock, California 95380  
U.S.A. • Phone: (209) 667-7204 • Fax: (209) 667-8506

Middle East Office • UAE:  
P.O. Box 4694 • DUBAI, United Arab Emirates  
Phone: (971-4) 680-411 • Fax: (971-4) 680-410

مطلوب وكلاء في الدول العربية

**QUICKMARSH** 

مطبوعاتكم لتوزيع

في لندن ومختلف أنحاء العالم

**QUICKMARSH**  
Distribution

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK.  
Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430

**INTERNATIONAL**  
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION



# وزيرة العدل الفرنسية تثير في الرباط قضية المعارض السرفاتي

□ الرباط - الحياة

توقعت مصادر في الرباط إمكان إثارة ملف المعارض السرفاتي في المحاكمات التي تجريها وزارة العدل الفرنسية في الجزائر مع المسؤولين الجزائريين خلال زيارتها التي بدأت أمس. ويهشش المعارض الذي يتجسد من أصول يهودية في ملفي في باريس، وسكانت محكمة مغربية اقترت طرده من البلاد على اعتباره أنه يحمل الجنسية البرازيلية بعد قضاء سنوات في الاعتقال نتيجة تورطه في أعمال شغب بالأمم المتحدة.

واستندت التوقعات بإمكان إثارة موضوع السرفاتي في محادثات الوزارة الفرنسية التي تجريها في الجزائر مع المسؤولين الفرنسيين في باريس، وسكانت محكمة مغربية اقترت طرده من البلاد على اعتباره أنه يحمل الجنسية البرازيلية بعد قضاء سنوات في الاعتقال نتيجة تورطه في أعمال شغب بالأمم المتحدة.

واستندت التوقعات بإمكان إثارة موضوع السرفاتي في محادثات الوزارة الفرنسية التي تجريها في الجزائر مع المسؤولين الفرنسيين في باريس، وسكانت محكمة مغربية اقترت طرده من البلاد على اعتباره أنه يحمل الجنسية البرازيلية بعد قضاء سنوات في الاعتقال نتيجة تورطه في أعمال شغب بالأمم المتحدة.

# محكمة العدل الدولية تبدأ اليوم عرض قضية لوكربي

■ لاهاي - أ ف ب - يعود اعتداء لوكربي بقوة ابتداء من اليوم الاثنين إلى الساحة الدولية مع مثل ممثلين عن ليبيا من جهة، وعن الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة أخرى، أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي وعلى مدى عشرة أيام.

وكانت المحكمة الدولية التي تلتقت في العام ١٩٩٢ شكوى من ليبيا التي ترفض تسليم اثنين من مواطنيها لبحارتي في الولايات المتحدة أو في بريطانيا، ثم تلت شكوى مضادة من هذين البلدين اللذين يمتنعان أن محكمة لاهاي غير مختصة للنظر في هذه القضية وأن الشكوى الليبية، وفي كل الأحوال، غير مقبولة.

وستعتمد المحكمة الدولية رأيها في اختصاصها وقبول الشكوى الليبية بعد الجلسات التي تفتتح اليوم وتستمر حتى ٢٢ تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

واسفر اعتداء لوكربي في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨ من مقتل ٢٧ شخصاً بآثار اميركية التي انفجرت في ١١ من سكان لوكربي في اسكتلندا حيث سقط حمام الطائرة.

وأفادت العناصر الأولى للتحقيق بأن الطائرة كانت متفحفة بمادة سيستيم، (متفجرات تستخدم في الصنع) وفي العام ١٩٩١ أصدر القضاء الاسكتلندي مسكيري توصيف بحق موظفين في الاستخبارات الليبية بما عدا الباسط علي محمد المقراني وأمين خليفة قحمة المشهمين بوضع المتفجرات داخل الطائرة قبل اقلاعها من مطار فرانكفورت في ألمانيا.

ويعد هاتين المتفجرتين طلبت بريطانيا من ليبيا تسليمهما هذين الرجلين، الامر الذي رفضته طرابلس. واتهمت ليبيا بدورها خصمها بعدم التعاون معها في اطار اتفاقية مونتريال في شأن قمع العمليات التي تستهدف سلامة الطيران.

# رد تونس على نائبة أوروبية انتقدت "تراجع" الحريات العامة

■ تونس - أ ف ب - عبرت الشاذلية بوخشية نائبة رئيس البرلمان التونسي المكلفة العلاقات مع البرلمان الأوروبي عن «صمتها» من تصريحات النائبة الأوروبية ماري أرييت كارلوتي في شأن حقوق الإنسان في تونس.

وكانت كارلوتي (الحزب الاشتراكي الفرنسي) قالت في بروكسل الخميس بعد عودتها من جولة لبيعية برلمانية أوروبية إلى تونس، أن البعثة ما زالت تنتظر «اجوبة إيجابية» من السلطات التونسية حول موضوع حقوق الإنسان.

وتكررت كارلوتي عدداً من الحوادث التي تم اطلاع وزير العدل التونسي عبدالله القلال عليها بينها قضية نائب رئيس الرابطة التونسية لحقوق الإنسان الذي تم توقيفه في ٢٩ أيلول (سبتمبر) بينما كان يباشر اضرباً عن الطعام للاحتجاج على مصادرة جواز سفره وطرده من وظيفته. وقالت النائبة الأوروبية إن ليبيا «تضيق» بتراجع الحريات العامة في تونس.

واتهمت بوخشية في توضيح أرسلته إلى «فرانس برس» في تونس النائبة الأوروبية بأنها «قامت بهجوم منظم ضد الحكومة التونسية» وأنها «أتت إلى تونس بافكار مسبقة». وأضافت نص التوضيح أن عبارة (التراجع) استخدمتها النائبة في بداية لقاءاتها (...) ونحن نأسف لعدم احترام النائبة للقاء الذي أجرته معنا، واتهمت النائبة الأوروبية أيضاً باعتماد «موقف معاد ومثير للفتنة» عندما تطرقت إلى مشروع تعديل قانون العقوبات التونسي الذي يوسع نطاق الجرائم التي تصب بالامن الخارجي للبلاد. وكانت كارلوتي أشارت إلى أن البعثة الأوروبية أبلغت رئيس الوزراء التونسي حامد القروي قلقها من هذا المشروع الذي اقتره مجلس الوزراء.

وتقوم بوخشية النائبة الأوروبية على «الحكم الذاتي للواقع» الذي أصدرته حول مشروع القانون الذي لم يتم عرضه بعد على مجلس النواب. ويذكر أن البعثة الأوروبية كانت مؤلفة من ستة نواب أوروبيين في رأسهم النائبة الشيعية الفرنسية ميراي المالن.

■ جنوب أفريقيا  
تبيع الجزائر أسلحة

■ جوهانسبرغ - أ ف ب - ذكرت صحيفة «صاندي» أنبيلاندت، أمس الأحد، أن شركة «ديبل» للأسلحة في جنوب أفريقيا وقعت عقداً مع الجزائر لتزويدها بأجهزة عسكرية بقيمة ١٧ مليون دولار.

وأكدت الشركة هذا الخبر من دون إعطاء تفاصيل في شأن العقد الذي تلقى الضوء الأخضر من الهيئة الحكومية المكلفة مراقبة مبيعات الأسلحة.

وقالت الصحيفة أن السلطات الجزائرية ستستخدم هذه الأجهزة لتأقظ الآسلايين المسلحين.

وزار وفد من كسبب المسؤولين الجزائريين جنوب أفريقيا هذا الأسبوع.

■ قطر: عرض عسكري وتأهب  
تمة الصفحة الأولى

ونكر مصدر فرنسي أن فرقة الكوماندوس الموجودة حالياً في النوبة تتمتع بمستوى تدريبي مرتفع جداً وتجيد القفز بالمظلات وهي مؤهلة للعمليات النهارية والليلية على حد سواء وتستخدم أكثر الأسلحة نوعاً ما في مجال عملها في العمليات.

وكانت فرقة كومانوس تسمى «تريبل» زارت قطر عام ١٩٩٦، كما انتشرت في النوبة عدة شربين «الفرقة الأجنبية» التي تضم ١٠٠ جندياً (مشاة) قائمة من جيوتي في العام ١٩٩٧.

وبالنسبة إلى المؤتمر الاقتصادي جندت سورية، أمس، انتقاداتها من مخاطر الترتيب عليه وإن تعود بالنفع على أحد من العرب، وجاء ذلك في بيان صادر عن الجبهة الوطنية للتحرير.

وفي القاهرة سكنت أحزاب المعارضة حملاتها على المؤتمر وعت الحكومة المصرية إلى مقاطعة. (راجع ص ٤)

# منظمة مصرية تهتم الحكومة بالضغط على الفلاحين

□ القاهرة - من حازم محمد:

■ انتقد «مركز الأرض لحقوق الإنسان» في مصر ما اعتبره «اجار فلاحين في الريف على التنازل عن أراضي يستأجرونها وإعانتها إلى الملاك». واتهم أجهزة الشرطة بممارسة ضغوط عليهم، واحتجازهم في دون سند قانوني. وأفاد في بيان أصدرته أمس حدوث ذلك في أربع محافظات، خلال اليومين الماضيين الذين شهدوا توقيف ٨٢ مزارعاً.

وكانت الحكومة المصرية بدأت تطبيق قانون الإجراءات الزراعية الجديده مطلع الشهر الجاري، الذي يخضع العلاقات الإيجارية في العرض والطلب وينهي تدخل الدولة في تحديد الإجرة.

ولفت بيان المركز إلى أن «الأحداث تقع في القرى التي لم يتم فيها توفير الأوضاع بين الملاك والمستأجرين والتي تخيم عليها أجواء التوتر» وكانت الحكومة المصرية أعلنت أنه تم توفير الأوضاع في ٩٢ في المئة من الحالات.

ورصد البيان احتجاج ٨٢ مزارعاً في ١٥ قرية خلال اليومين الماضيين في محافظات الفيوم وبني سويف وجنوب مصر، والبقية شمال مصر، والقليوبية المناهضة للحكومة بالقاهرة. وقال إن «التيار» أطلقهم من دون توجيه اتهام إليهم، فيما احتجزتهم الشرطة ثم أطلقهم بعد توقيع قرارات بالتنازل عن الأرض المستأجرة إلى الملاك. وتواجد المركز قوات الامن لإفراكم القانون والنسوة.

في غضون ذلك، قررت نيابة امن الدولة العليا أول من أمس تجديد حبس القيادي اليساري لهندس كمال خليل لمدة ١٥ يوما بتهمة «التحريض ضد القانون»، فيما نفذ عدد من الموقوفين في سجن مزرعة طرة جنوب القاهرة اضرباً عن الطعام للشكوى الماضي احتجاجاً على تطبيق القانون.

■ الأمير والحكومة والبرلمان  
تمة الصفحة الأولى

وغرق موكب الشيخ سعد، لدى مغادرته المطار، وسط آلاف من المستقلين، منهم عدد كبير من طلبة ومطالبي المدارس وفريق الكشافة ومواطنين واسر خدمت مع أطفالها على شارع المطار منذ الصباح. وعلى رغم الإجراء الأمنية المشددة لم يتبرّد الحشود سعد في الخروج من قفص سق سيارته لحية الأطفال ولواطفين والتوجه لهم، وقامت آلاف من السيارات بتعقب موكب ولي العهد المسافر العشرين كيلومتراً لأودية إلى قصره في منطقة الشعب.

وبعكس الاستقبال، على رغم الجهود الرسمية في تنظيمه، الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها الشيخ سعد بن الكويتيين، لم تخرج أعداد مفاعلة منهم في مناسبة مشابهة منذ سنوات طويلة، وطول الشهور السبعة التي أضاعها في الخارج للعلاج والشفاء لم تنقطع المظاهر الشعبية المتعاطفة معه، فيما ترفع عويته الآلال بيده مرحلة جديدة من العمل الحكومي ومعالجة ملفات كويتية لا تزال جامدة أو مغلقة.

وألقى الشيخ صباح بكلمة للصحافيين بمناسبة عودة الشيخ سعد، قال: «تسعدنا جميعاً عودة سمو ولي العهد بعد شفائه وبعد أن لم عليه بالصحة». ويسعدني أن أرى الجميع هنا رحيبون به، وإن لم يكن شيء فإنما يدل على حبيبهم له». وأضاف: «بحمد الله على وجوده في وطنه ليكمل مسيرة الخير لهذا البلد ولهذا الشعب».

# البرنس يحتفظ بلقبه

تمة الصفحة الأولى

وفي العادة «ينزل» نعيم متحديه قبل المياريات بعبارة القاسية التي يعتمدها كثير من خارجة عن الأخلاق فإن لم يحطهم على الحيلة بكلماته السريعة. لكن الأمر تبدل قبل لقاء بانين. «أدعوه»، نعيم إلى حد ما لأنه أسقط جونسون. ومنذ البداية فرض نعيم نمطه على اللقاء وأعطى الجمهور ما أراد. عندما «استعرض» داخل الحلية واخني يمينا ويساراً متجنباً كعصاً خصمه، بعد دورته بكلمات من زوايا صعبة القامة المراجعات ولم تقهها. وعندما كان يابون وتراجع ويقوقع على نفسه لـ «يستفيق»، من كمة كان نعيم يصيح بوجهه ويتحدها كي يصيبه.

استعراض

وخيل للمتابعين في بعض فقرات المباراة أنهم في مرقص ليلى أ قد نعيم بوحات، من «استعراضه» شملت رقصات يتناقل فيها رجله بسرعة خاطفة وتلوحيها باليمين... قبل أن يعود إلى الملاكمة وبفاجئة خصمه بكلمة خاطفة:

وكان حميد يسقط خصمه في الجولة الخامسة لكن الأخير صمد أمام سيل الكدمات على وجهه. وفي السابعة انتهالت الكدمات من كل صوب على رأس بانين وسال الدم من أنفه فتدخل مديره ووافق الحكم المباراة وأعلن فوز حميد.

وهذا هو النفاذ التاجح الشامن لحصيد من لقبه الذي احزره قبل عامين، علماً بأنه لا يزال في سن الـ ٢٣. وبقراً سجل البطل اليمني ٢٨ فوزاً في ٢٨ مباراة خاضها ٢١ بالضرورة القاضية، في حين أنها الخسارة الثانية لابنوين مقابل ٢٠ فوزاً منها ١٥ بالضرورة القاضية.

وعلى رغم تألقه في بريطانيا وانتشار شعبيته في أوروبا عموماً، وفي الشرق الأوسط والبلدان العربية خصوصاً، لم يهضمه الرأي العام الأميركي «ظاهرة الرئيس» بعد وترفض شركات التلفزة الأميركية الاعتراف بحجمه في شيايبك التذكري على رغم أن بعض برامج عرض على شبكة «شو تايم» وذلك بسببوجهه الملحمي إلى بلاد السلام، وسكنون مباراته التالية في قاعة ماميسون سكوير غارن في نيويورك ضد الأميركي كيفن كيلبي قبل نهاية العام الحالي. ويكلي يعتبر من أبرز الملاكمين في هذا الوزن في بلاده وهو، من دون شك، سيحصد حساباته بعدما شاهد نديم يسقط بانينو.



■ عودة الهدوء إلى الخرطوم  
تمة الصفحة الأولى

على انتعاش خدمات الكهرباء والمياه والتي الأحوال عانت إلى طبيعتها بعد إعادة الخدمات. واستبعد مدير الشرطة في ولاية الخرطوم اللواء عمر الصميري وجود تحركات مسلحة بمسببة للمعارضة وراء المظاهرات. وأوضح أن «الأمر لم يتعد تجمعاً رياضياً طلابياً اتس فيه عدد من المشربين والعاطلين عن العمل وحولوه مظاهرة تمكنت قوات مكافحة الشغب من احتوائها بعد نصب المظاهرين السيارات الملأ بالهجارة.

ونفى ما تردد عن وقوع تظاهرات في جامعي الخرطوم والسودان، وقال أن وجود قوات الشرطة قرب الجامعات إجراء طبيعي قبل بدء فتح الجامعات أخيراً.

وكانت وكالة «فرانس برس» نقلت عن شهود أن مئات من طلاب جامعة الخرطوم تظاهروا السبت احتجاجاً على رفع رسوم التعليم وبدوا شعارات المناهضة للحكومة. وسلطوا إدارة الجامعة منكرة تظاهر رجل مشاكلك إسكان الطلاب بعد دفع قسيمة إيجار الغرف في الجامعة.

والجاءت وفادات الوكالة أن الشرطة راقبت المسيرة من دون أن تتدخل. إلى ذلك، قالت مصادر في «اللجنة السودانية ضد انتهاك حقوق النساء والطلاب»، فمن أنها سلمت منكرة إلى مكتب المندوبة في العاصمة البريطانية تدعو فيها الآيين العام للمنظمة الدولية إلى اتخاذ خطوات إيجابية لوضع حد لممارسات السلطة ضد النساء والطلاب.

وعندت للمكرة «انتهاكات لحقوق الإنسان» نفذها الحكومة السودانية. من جهة أخرى قال الرئيس السوداني السابق السيد أحمد الميرغني أنه عازم على القيام بدور يجنب السودان مزالق العنف والولوجية المسلحة بين الحكومة ومعارضيه. وأضاف في اتصال هاتفي مع صحيفة «أخبار اليوم» السودانية من مقر اقامته في الإسكندرية أن «بل يتخلى عن خط السلام وسيظل يكرر النداء لوقف العنف وسيصر على حق نساء السودانين». وأكد أن «لا بد للحكومة ومعارضيهما من الجلوس على طاولة التفاوض والحوار لتجنب البلاد مخاطر التفرق».

الحياة

الحياة











# الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

المارك الافاني	١٧٤٩٣
اليين الياباني	١١٩٩٥
الجنيه الاسترليني	١٦٢١٣
الدولار *	
في سوق لندن	
(١٧، ١٧، ١٧)	

الذهب	
في سوق لندن	
اقفال الجمعة	
\$ ٣٢٨ ٧٠	
السعر السابق	
٣٣١ ٢٠	
النفط	
في سوق لندن	
٢٠ ٧٠	
(منج برنت)	
(دولار - برنت)	
١٧ (١٧، ١٧، ١٧)	

## اجتماع لمجلس التعاون في الرياض لدراس توحيد التعريفات في الموانئ

الرياض - الحياة: **يختتم اليوم مسؤولو سلطات الموانئ في دول الخليج اجتماعهم التاسع الذي بدأ أمس في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض.** وأكد بيان اصدره المجلس امس ان الاجتماع عرض توصيات دراسة توحيد التعريفات في موانئ دول المجلس، والنموذج الموحد لاصحاصات الموانئ ومشروع توحيد قواعد وتعليمات الموانئ والشروط والضوابط الخاصة بالتفتيش والرقابة على السفن في الموانئ، وسبق للدول الاعضاء في المجلس اقتراح الوسائل المناسبة لتبادل المعلومات وامكان اقامة شبكة معلومات بين دول المجلس في هذا المجال.

على صعيد آخر، من المقرر ان تبدأ المديرية العامة للغمرات أعمالها في الموانئ الخاصة للصناعات الكيماوية والبتروكيماوية والاسمنتية، وذلك بعد ان تم توقيع اتفاقية مع الشركة المختصة بذلك.

كما تم توقيع اتفاقية مع الشركة المختصة بذلك، وذلك بعد ان تم توقيع اتفاقية مع الشركة المختصة بذلك.

## فرنسا: أمر قضائي بمحاكمة روجيه تميز

باريس - رويترز - صدر امر قضائي فرنسي بمحاكمة رجل الأعمال اللبناني الأصل روجيه تميز، المتهم بالتورط في فضيحة هبات للحزب الديموقراطي الاميركي، للاشتباه في تحويله أكثر من ٤٧ مليون دولار من مصرف فرنسي اغلقت الدولة.

واصدر الامر الذي حصلت «رويترز» على نسخة منه اول من امس السبت، قاضي التحقيق جورج مامان، لكنه لم يحدد موعداً للمحاكمة. ونفى تميز الادعاءات الموجهة اليه في لبنان ذات بواقع سياسية.

وجاء في الامر القضائي الفرنسي ان تميز حول أكثر من ١٧ مليون دولار من بنك دي بارتيسياسون اي دي بلاسمون، ومقره باريس الذي كان يسيطر عليه منذ أواخر ١٩٨٧ حتى استقالته عام ١٩٨٩ قبل ان تغلقه الدولة.

وتكر قاضي التحقيق ان تميز حول الأموال الى مصرفه اللبناني من دون علم مجلس إدارة المصرف الفرنسي بعد تزوير بيانات مالية. وأبلغ تميز ان «واشنطن بوست» انه لم يشارك في إدارة المصرف الفرنسي او في إعداد بياناته المالية.

## منتجو ومصدرو الخضر والفاكهة في الأردن يعترضون على توقيع الرورنامة الزراعية مع لبنان

عمان - من صلاح حزين: **ناشد منتجو ومصدرو الخضر والفاكهة الأردنيون الملك حسين التدخل لحل الخلاف بينهم وبين وزير الزراعة الأردني في شأن بنود الرورنامة الزراعية الأردنية - اللبنانية.**

وقالت الجمعية الأردنية لمصدري ومنتجي الخضر والفاكهة في مذكرته رفعتها الى الملك حسين ان أعضاء الجمعية يعترضون على الرورنامة التي عدلت السنة الجارية لصلحة الجانب اللبناني مما يهدد بإلحاق ضرر كبير بالزراعة الأردنية.

وجاء في المذكرة ان التعديل المذكور لم يراع مواعيد الإنتاج والتصدير للسلع الزراعية الأردنية، وأنه قد خفض الكميات والفترات الزمنية التي يسمح بالتصدير الأردني خلالها، مما يؤثر على دخل المزارعين.

وتتضمن المذكرة أيضاً ما يلي: «الجمعية الأردنية لمصدري ومنتجي الخضر والفاكهة في مذكرته الى الملك حسين، بالتزام بنود الرورنامة القديمة (رورنامة ١٩٩٦) التي شارك القطاع الخاص في وضع بنودها والتي وصفت في حينه بأنها منصفة للطرفين الأردني واللبناني».

وتتضمن المذكرة أيضاً ما يلي: «الجمعية الأردنية لمصدري ومنتجي الخضر والفاكهة في مذكرته الى الملك حسين، بالتزام بنود الرورنامة القديمة (رورنامة ١٩٩٦) التي شارك القطاع الخاص في وضع بنودها والتي وصفت في حينه بأنها منصفة للطرفين الأردني واللبناني».

## الغالية لطلاء المعادن تبدأ أعمال الانشاء لمشروع استثماراته ٢٩٥ مليون ريال

الجبيل - من سعد الغامدي: **الجبيل الصناعية برأس مال يقدر بـ ٦٦٠ مليون ريال (٢٠٠ مليون دولار).**

ويتمثل انتاج المصنع الجديد الذي يسمي اسم «المصنع السعودي الوطني للإيثانول أمين» في ثلاثة أنواع مختلفة من حيث الوزن الجزيئي ومن حيث الاستخدامات: الإيثانول أمين المستخدم في صناعة البلاستيك، والإيثانول أمين المستخدم في صناعة المنظفات، والإيثانول أمين المستخدم في صناعة المنظفات.

ويتمثل انتاج المصنع الجديد الذي يسمي اسم «المصنع السعودي الوطني للإيثانول أمين» في ثلاثة أنواع مختلفة من حيث الوزن الجزيئي ومن حيث الاستخدامات: الإيثانول أمين المستخدم في صناعة البلاستيك، والإيثانول أمين المستخدم في صناعة المنظفات، والإيثانول أمين المستخدم في صناعة المنظفات.

## السعودية: الالكترونيات المتقدمة تتعاقد مع كولينز وكونيل لصنع أجهزة الكترونية لطائرات البحرية الاميركية

الرياض - من محمد الحايي: **أعلنت شركة كولينز المتقدمة، إحدى شركات برنامج التوازن الاقتصادي السعودي، توقيعها عقداً مع شركة كولينز، المتخصصة في تصنيع أجهزة الكترونية للطائرات البحرية الاميركية.**

وتتضمن أجهزة العرض والتحكم المتقدمة، موجهة لقطاع إدارة الطيران، من قبل شركة «كونيل» والتي تم اختيارها للتركيب في ما يزيد على ألف من طائرات القوات الجوية الاميركية. كما تستخدم أجهزة العرض والتحكم في طائرات البحرية الاميركية، وطائرات المراكب الحربية التابعة للجيش الاميركي، وطائرات النقل العسكري الأمريكية سي - ١٣٠، إضافة إلى طائرات النقل العسكرية سي - ١٣٠، في كل من كندا والولايات المتحدة.

## ممثلو شركات ورجال اعمال لبنانيون يفتتحون اليوم معرضاً في بغداد

بغداد - ف ب - بدأ ممثلو شركات ورجال اعمال لبنانيون امس استعراضاتهم لعرض منتجاتهم في اول معرض يقام في العاصمة العراقية اليوم. وكان من المشاركين اللبنانيين وصلوا الى بغداد اول من امس عبر الأراضي السورية لتمثيل شركاتهم وإجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين بهدف إبرام عقود في إطار اتفاق والنقطة مقابل الغذاء.

ووصف امس مدير شركة «السوق الصناعي» اللبناني، فراس سعد، المعرض بأنه «اول ظاهرة اقتصادية لبنانية في طريق إعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين».

وقال ان الهدف من المعرض «تحقيق اميرين اولهما قومي يتجسد في مساهمة الشعب اللبناني في تحقيق معاناة العراقيين».

## شركة ايطالية تمول في مصر أنبوب غاز كلفته ٦٠ مليون دولار

القاهرة - الحياة: **وقعت مصر وإيطاليا امس اتفاقاً لبدء أنبوب لنقل الغاز الطبيعي من الحقول البحرية في البحر الأبيض المتوسط الى شمال سيناء عبر نفق أسفل قناة السويس.**

وقال وزير النفط المصري الدكتور حمدي البلبني ان الأنبوب الجديد ستعمله شركة «إيوان» الإيطالية بقيمة ٦٠ مليون دولار. ويتقضى سيم نقل ٤ بلايين متر مكعب سنوياً من الغاز، على ان يربط الأنبوب بالشبكة المصرية.

## سامير المغربية تتسلم ١٣٥ ألف طن من النفط العراقي

الدار البيضاء - الحياة: **كشف مصدران في وزارة الطاقة والمعادن المغربية ان شركة سامير لتكرير النفط ستستلم ١٣٥ ألف طن من النفط الخام العراقي في اواخر الشهر الجاري.**

وتتضمن مراحل التحضير للخطوة التي استند فيها الوزير حبيبة في معايير دولية، تقدمها دول أوروبية. وقد دعا حبيبة، في مراسلات مع شركات اميركية، الى التزام الرافعة والاشراف والاستشارة للمشروع كونها تملك تكنولوجيا متقدمة في هذا المجال على ان تقص للتناقص اواخر السنة الجارية لاختيار الشركة التي ستلتزم العمل.

ولفت بارودي الى ان دفتر الشروط سيكون جاهزاً نهاية السنة الجارية وسيتم ارسال نسخة منه الى البنك الدولي.

ومن موقع إقامة المنشآت في لبنان ومد شبكة الأنابيب، أوضح ان الخطه تقتصر موقتاً بين بيروت والحيض (شمال بيروت) بسبب عمق المياه وطبيعة المنطقة لتخزين معال المبادي والديزل والزيوت والزيوت.

وفي ما يتعلق بموقع مد شبكة الأنابيب، قال بارودي: «قد تقع الشبكة في جزء منها تحت الأرض وفي جزء آخر تحت المياه».

ويبدو ان ذلك ان التكاليف التي ستظهرها الدراسة سيتم اعتماد الكلفة الأدنى.

ويشار الى ان استهلاك مادة الفول في اول في معامل انتاج الكبريت، يراوح بين ٢٠ و ٢٠٠ مليون طن سنوياً. في حين ان العامل تحتاج الى نحو ٢٠٠ مليون متر مكعب غاز سنوياً.

## لبنان: استخدام الغاز في انتاج الطاقة الكهربائية مشروع كلفته بين ٢ و ٣ بلايين دولار

بغداد - ف ب - بدأ ممثلو شركات ورجال اعمال لبنانيون امس استعراضاتهم لعرض منتجاتهم في اول معرض يقام في العاصمة العراقية اليوم. وكان من المشاركين اللبنانيين وصلوا الى بغداد اول من امس عبر الأراضي السورية لتمثيل شركاتهم وإجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين بهدف إبرام عقود في إطار اتفاق والنقطة مقابل الغذاء.

ووصف امس مدير شركة «السوق الصناعي» اللبناني، فراس سعد، المعرض بأنه «اول ظاهرة اقتصادية لبنانية في طريق إعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين».

وقال ان الهدف من المعرض «تحقيق اميرين اولهما قومي يتجسد في مساهمة الشعب اللبناني في تحقيق معاناة العراقيين».











ثلاثون عاماً على اغتيال غيفارا (١ من ٢)

## الثورة والحلم مع تشي

علاء طاهر

كلما اعتري النهايات القموض، كلما تفادى الحس الأسطوري ناسجاً حولها صوراً رومانسية.

نهاية غيفارا كانت محاطة بالقموض قبل أن يكتفئ الباحثون كل نقاشاتها ساعة بساعة منذ اللقاء القبض عليه بعد ظهر ٨ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٧ وحتى إعدامه في اليوم الثاني في صف من صفوف مدرسة ابتدائية ريفية في بوليفيا. وبمقاييس الساعات الأخيرة كانت أسطورة بالفعل لأن تاريخ البطولة أن يكرها مرتين خلال القرن العشرين.

يبقى الحوار الأكثر أهمية هو جلسة التحقيق التي عقدها معه العقيد أندريس سيلفان الذي صفع غيفارا مرات عدة محاولاً إخماد روحه وطمعته منه، لكنه تلقى من غيفارا صمت الموت وإتسامة ساخرة تدل على أنه يطلب المستحيل، بل كانت بدا غيفارا مكيثين وموضوطين على الاسم فرد على الضابط بصعفة منهممة، ما جعل العقيد يغير وضعهما إلى خلف ظهره.

هذه التفاصيل تدل على طرقي صراع، طرف ينهب إلى نهاية المعتقد وطرف ينهب إلى نهاية العجز عن تمتعته بكل السلطة التي تدعّمه. وسيل الضابط غيفارا:

«ماذا استلقت من ثورتك ستفعل بعد قليل.

— ماذا؟

— إذا ما أنا فلم الشعوب إن يموت.

كان يعرف باصرا أنه موته هو الرمن فاذا اخفقت حرب العصابات فهناك ما لن يخفق أبداً: الحلم. حبس إيماني بالثورة يتحقق الآن بعد ثلاثين عاماً على لحظة الاغتيال.

بعد هذا التحقيق بساعات قليلة أصبحت الاستخبارات الأميركية أمراً بإعدام غيفارا.

لنصون جونسون والرئيس البوليفي الذي أبلغ الولايات المتحدة بأن غيفارا اعتقل مع مجموعة من رفاقه. وتخل العريف ماريو تيران ليفتح حكم الإعدام بشي بعد تردد طويل في إطلاق النار حسب اعتراضات العريف نفسه التي أوردها بندقية جون كورميسيه في كتابه تشي غيفارا.

تفاصيل الشغب والاضطراب الأخير للاغتيال الذي حدث داخل المدرسة الريفية يمكن الاحتفاظ بها حتى النهاية ذلك سيماء اعترافات العريف ماريو تيران الذي نكث حكم الإعدام بتشي.

الصورة الأخيرة التي تحتفظ بها لغيفارا التقطتها له الاستخبارات المركزية في صورته بعد الإعدام ساعات صغر عاف فيه ثقب سبيله الرصاص التي اخترقت وسط القلب وسببت من الطعنة. الجرح في هذه الصورة التي أفلقت بالأسود والأبيض هو وجه غيفارا.

عذاه مفتوحاً بشكل متامل وفيهما نظرة صر، نظرة تلو نظرة مسافة بعيدة لكنها موجهة إلى شيء محدد بالذات. وثرى في الصورة أيضاً شغفه منفرجتين بشكل جدي، وكأنه يريد أن يقول شيئاً. مصور الاستخبارات المركزية التقط الصورة من الجانب الأيسر للجثمان حيث بدأ وجه غيفارا بعيداً عن أنوث حاله بقعة جذا ومنشبه.

كل الشهور الذين شاموا الجثة شعروا بأنهم أمام شخص يمتلك تعابير الأحياء مثل المرحومين الذين اشرقتا على غسل الجثة بعد ثقلها إلى المستشفى. وكذلك القس الذي أوكل إليه الحكومة أن يقوم بالقداس. قبل أن تنقل الجثة من الكنيسة لم تقطع الأزعاج وتدفن بشكل وحشي مع رفاق لغيفارا في إحدى غابات بوليفيا أمام شاهدين سرحا بعد ذلك بسنوات مكان وجود الجثمان.

من خلال هذه النهاية - الرمن التي تجمع بين رومانسية الحنين الثوري وبين وحشية السلطانية وقوة هيمنتها المطلقة على حركات التحرر في فترة شهدت تالفاً عالمياً لهذه

الحركات، تنفجر فجوة من التساؤلات بعد تراكم كتيّف لتجارب ثورية نظام الهيمنة الأميركية الشامل، حسب تعبير غيفارا. داخل هذه الفجوة من التساؤل عبر التجارب الجديدة يمكن تحديد المكانة الأتية لتجربة حرب العصابات التي خاضها غيفارا، فبعد ما اصطلح على تسميته بتراجع المد الثوري، وانهايل المعسكر الاشتراكي، تجدد ذكرى مقتل غيفارا كأنها قد تجاوزت تفاصيل الواقع السياسي العالمي الحالي، لتبقى على الأقل كموضوع للحوار الحاد داخل الأوساط الثقافية في العالم الغربي.

ففي فرنسا شهد الشهران الماضيان صدور ثمانية كتب عن غيفارا وخصصت بعض المجلات الإسبوعية الفرنسية ملفات خاصة لتجربته السياسية والشخصية.

فالتكرار الثلاثين لاعتقاله مناسبة لإعادة النظر بمصير اليسار العالمي ومدى قدرته على إعادة بناء المقاومة من جديد إزاء واقع عالمي أحادي البعد وإزاء جيل جديد لإيمان بالأيديا الفكرية، بل تنحصر همومه في طموحاته الصغيرة الخاصة التي تحمها شاشة الكوميونوت وتفتية الأرقام التي تحاصر الحلم والتخيل وتنتجه داخل نمط من الألية الجامدة والسطحية.

قبل الخوض في تفاصيل حياة غيفارا ونهايته البرامية، هذه الحياة التي تشكل في مجموع لوحاتها أسطورة لا ينفصل فيها الفكر عن الممارسة ولا يتعد فيها المبدأ عن التطبيق، على رغم ما يصاحب هذا التطبيق من معاناة نفسية وجسدية مريرة تبدو في بعض اللحظات فوق مستوى التحمل البشري، قبل التسوّل داخل هذه التفاصيل التي تشكل أسطورة غيفارا، هناك تساؤلات خاصة بتاريخ الثورة التي اختطّرها داخلها وانجاسها عالمياً خاصة ما تمّاهي من خلاله داخل الاطار العام لحركة التاريخ المعاصر.

تبدو الاشتكالية الأساسية، خصوصاً في السنوات الأخيرة التي اختار غيفارا خلالها بوليفيا لثمن حربه الثورية، كيف التزّ تشي بنضال من دون أمل، وكيف سمح له صدمته عمه فديل كاسترو بمغادرة كوبا والانتقال بحرية إلى بوليفيا، مع العلم أن غيفارا أرتجنتشي وكاسترو يعرف أن بوليفيا هي

الانتخابات بعيدة، لأنها تختلف كلياً عن كوبا التي نجحت فيها الثورة واستراتيجية حرب العصابات.

والسؤال الذي يبقى لثمن هو ماذا غادر غيفارا كوبا وترك منصبه كوزير للصناعة، فيما أبدى كفاءة هائلة في هذا المنصب أمام تحد كبير هو أن كوبا بلد زراعي لا يمكن إدخال مجال التصنيع، وكان مشروع كاسترو تطوير القطاع الصناعي بالاعتماد على المساعدة التكنولوجية للاتحاد السوفياتي.

وهناك سؤال آخر محير هو: ماذا يبدو الاتحاد السوفياتي كانه قد تخلّى عنه على رغم أن المرحية الأيديولوجية لثني كانت تستمد جذورها من الاتحاد السوفياتي، سيما عندما قام بزيارة موسكو قبل رحيله إلى أفريقيا ثم بوليفيا لإعلان حربه الثورية هناك. بل حتى أن

مقتله لم يخر أي رد فعل رسمي في الاتحاد السوفياتي في قمة الحرب الباردة وبيت تجربة دهاشية، أو مرفوضة من قبل القيادة السوفياتية والحزب الشيوعي السوفياتي في حين أن حرب فيتنام كانت تحظى بمساعدة سوفياتية ضخمة على الصعيد اللادي والاعلامي. فهل اعتبر القادة السوفيات نموذج حرب العصابات التي خاضها غيفارا في أميركا اللاتينية نموذج صغر من حرب ماو تسي تونغ خلال الأربعينات، وبالتالي فإن الخط الماركسي لغيفارا هو خط ماوي أكثر منه كونه خطا يمثل النموذج الستاليني السوفياتي.

وكان غيفارا الذي شخصياً خروتشوف في موسكو بعد نجاح الثورة الكوبية وتصارو معه لمدة طويلة حول موضوع

الثورة العالمية وضرورة إشعال حروب مقاومة ضد الولايات المتحدة في كل مكان من العالم. وكان بجانب خروتشوف على المنصة الرسمية في الساحة الحمراء في موسكو أثناء الاحتفالات الرسمية بالنكزي ٤٣ لثورة أكتوبر، أي أن علاقته بالقيادة السوفياتية كانت علاقة متميزة لقائد ثوري ماركسي. فما سر هذا الصمت والإسبالة لوقف السوفيات في السنوات الأخيرة من عمر الرقيق تشي.

كتب ثلاثة خاصة

هذه الأسئلة كانت موضوعاً لبحث في ثمانية كتب مرصتها وإجهات المكثبات في فرنسا خلال الشهرين الماضيين. ويضمّن المؤلفون كل حسب منهجه الخاص في المعالجة، بقدرته كبيرة على سرد الأحداث المؤلفة المقتربة لتحليل علمي لشخصية ولحدث سياسي الذي كان يكتف أميركا اللاتينية والتطرف السياسي العالمي.

أبرز هذه الكتب كتاب «تشي غيفارا: لجان كورميسيه» (٤٤٦ صفحة) صدر عن دار نشر «روشي» Rocher الباريسية، ثم كتاب «ارنستو غيفارا» المعروف باسم تشي، لباكو اغناسيو (٨٠٠ صفحة)، وتشتي ارنستو غيفارا، أسطورة القرن، لجير كالون عن «سوي» Seuil (٦٢٧ صفحة)، وكتاب آخر رائع لباكو اغناسيو تاييو أيضاً عنوانه «السنوات التي كنا فيها

اللاشكاري» وتواصلت في حرب عصابات غيفارا إضافة إلى سرد مفصل وموثق للكثير من الأحداث.

وتنتمت هذه الكتب الأربعة بقاعدة ثوثيقية ضخمة إضافة إلى قدرة تحليلية عميقة للمؤلفين وتأثير كل التساؤلات للغز حول تجربة حرب العصابات التي خاضها تشي، علاوة على محاولة الصراع بين اليسار الماركسي وبين المعسكر الإمبريالي، وتفتح هذه الكتب فرصة لإعادة إحياء نظري وفكري لهجوم وضرورة الثورة في العالم من خلال زمن هو

وفي الوقت نفسه صدر كتابان مترجمان من الإسبانية إلى الفرنسية هما مقاطع من يوميات تشي في أفريقيا، عن دار نشر ميتالبيو Metelbio، وكتاب «يوميات بوليفيا» التي كتبها غيفارا يوم بعد يوم حتى تاريخ

القاء القبض عليه في ٨ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٨. وأوراقه الأخيرة كتبها غيفارا في ٧ تشرين الأول وهي مذكرات حميمية تفصل انطباعات غيفارا عن الحرب والأحداث. فقد كتب بعضها وهو في الخنادق أو على الأشجار كما ينكر ذلك فهو، أحياء جوا من المرحبة

الأخيرة وهم سبعة أشخاص من مجموع السبعة عشر شخصاً الذين كانوا ضحية غيفارا حتى القاء القبض عليه، حيث قتل ١١ شخصاً منهم وتجنّس ستة في الهرب حتى

الحدود التشيلية ومات أحدهم في الطريق. ومن هؤلاء الخمسة قام اثنان بتأليف كتاب بالقوق على قيد الحياة من حرب تشي، صدر عن دار نشر «روشي» Rocher وبروي تفاصيل مسيرة الهرب من حصن القوات البوليفية ومعاذرة الاختفاء من الحراش والغابات أياماً طويلة حتى الوصول إلى حدود تشيلي حيث استقبلهم الرئيس سلفادور آلندي آنذاك.

قصة معزلة هؤلاء المبعدين الذين كان كل العالم يقفح عنهم وأعلنت مكافآت مالية ضخمة لاقاء القبض عليهم.

قصة أسطورية لكنها واقعية بكل تفاصيلها الغريبة، وتبدو في هذا الكتاب إجابة تلقائية على سبب اختفاء غيفارا، وبوليفيا، والتفتت والعناد الصبري، وفي مقدمتها الولايات المتحدة.

شاركوه هذه الحرب الانتحارية متوجهين نحو حلم يؤمنون به كقناعة دينية، هي أن الثورة ستنتشر عبر عوالمهم المتمدن في مواجهة كيان عالمي ضخم بكل مؤسساته هو الدول الأميركية وفي مقدمتها الولايات المتحدة.

ويكفي أن تذكر مدى الإصرار، إذ أن القوات التي ألقا القبض على غيفارا كان عددها عشرة آلاف ضابط وجندي بوليفي مدعومين بالطائرات المروحية وبيجربا عسكريين من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية لمواجهة

سبعة عشر مقاتلاً بقوهم غيفارا في إحدى غابات جنوب بوليفيا.

أضافة إلى هذه الكتب هناك كتاب جورج كاشاباذا مدحاً تشي غيفارا وكتاب الكاتب

الأميركي جون لي أندرسون «تشي غيفارا: حياة ثورية، الذي صدر بالإنجليزية (٨١٤) صفحة وحقق إقبالاً كبيراً داخل الأوساط الثقافية الفرنسية وأثار الكثير من النقاشات حول الوثائق أو التحليلات التي تضمنها. على رغم أهميته الوثائقية يحتوي على الكثير من الاجتهادات التي تحاول تشويه حركة اليسار والثورة في أميركا اللاتينية.

أسئلة واشكاليات

الاشكالية التاريخية الخاصة بحرب غيفارا واغتياله تخرج تسألاتها من خلال فترة العفوس التي لفت حباته والخبرة الواقعة بين مغابرة أفريقيا ونهاية إلى بوليفيا. فقبل

اغتياله في ١٩٦٧ بعام ونصف العام لم يظهر غيفارا في أي مناسبة عامة أو في أي مقابلة صحافية ولم يسمح عنه أي خبر، كانت اختياره مقطوعة عن الرأي العام ولا أحد يعرف في أي مكان كان باستثناء بعض الأخبار

المكتاتبة التي تذكر أنه موجود في بوليفيا يعود حرب عصابات ضد النظام المدعوم أميركا.

هذا الانقطاع والصمت يعبران عن خيبة أمل هي نتاج حياة من أركانها الأساسية عاسان: الأول التكوين الشكافي الفكري الشخصي لغيفارا نفسه ثم تراجع الحركة اليسارية في العالم والدول المؤيدة لها وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي، وتخليها عن

المواجهة المباشرة مع الإمبريالية مستبيلة إياها بسلسلة غير محدودة من المسامات والوقوف في منتصف الطريق على حساب الثوريين الحقيقيين الذي أصبحوا كيش فداء لهذه المسامات بل وباتوا أشخاصاً غير مرغوب فيهم لأن صدقهم لم يعد محتملاً في عجلة المسامات الديبلوماسية.

ويوضح التفاهي الرومانسي للحاد لغيفارا مع فكرة الثورة ما قاله والده للصحافي ستراندبرغ بعد اغتيال ابنه: ولقد كان ارنستو مهووساً بالحقيقة التي كانت إيمانه المنظر الأعلى الخاص، فعلى رغم عافيته الكبيرة وروح الفكاهة المريرة التي كان يتمتع بها، كان يبدو جامداً كالخيل في لحظات المعركة وكان لا يقدر أنني مساس أو أنني مساومة في شأن موضوع الثورة.

كان صاحباً بشكل متوتر أثناء قيامته المعارك، وكان شغراً استراتيجياً من الطراز الأول لحرب العصابات، ومتقناً لقائمة واسعة وهذا هو خطاه ومركز قوته في أن لم يكن يعرف الأسلوات لأنه كان يعيش داخل فضاءات الكثرة، وكان ابن يربط بطريقها حتى النقطة النهائية من دون تفل أو نقاش

أصولها أو لغزوها، بعض فديل كاسترو الذي كان ثائراً حقيقياً لكنه يعرف حركات اللعبة السياسية وماهيتها وطريقة الأفلات اللين من الدهاين متوصلاً إلى الهدف الذي يريد على مراحل. كان غيفارا يقول عن صديق عمره كاسترو: «لا يمكن أن نتخاض دأماً مع كاسترو، ولا يمكن أن نتصالح معه دأماً».

بدا غيفارا بقراءة ضخمة في فترة شبابه، خصوصاً للكتاب الألمان غولته وروساوس، ثم إضافة إلى كتب أدبية وشعرية كثيرة مصحوبة بقرائة بقيقة لماركس ولينين. منذ فترة شبابه

الأولى كان ماركسياً - لينينياً، متقناً لهذه الاتجاه، ثقافته العميقة وضعها كتيبه التي انقلها، لا يكون كتاباً بل للضرورة التي تتطلبها الثورة وفكرها السياسي، كان عندما

اخترق من الأبطال في بوليفيا نشر كتابين لتوضيح فيها موهبة الكاتب والمفكر هما «مذكرات غيفارا» حول الحرب الكوبية من كاسترو، وحرب العصابات، وترجم الكفالات إلى لغات عدة وبيع منها ملايين النسخ. فبينما كان المؤلف في ادغال بوليفيا يحارب مع ستة عشر مقاتلاً من رفاقه من أجل تحرير قارة كامالها تستولي على مذكراتها السياسية والاقتصادية الولايات المتحدة.

يقول الفيلسوف الفرنسي ريجيس دوبريه الذي كان رفيقاً لغيفارا ومتقناً للثورة في أميركا اللاتينية وكان مسجوناً في بوليفيا

لحظة قتل غيفارا: «كان هناك مسجونون شخصاً فقط مع كاسترو وغيفارا اعطوا الثورة في أميركا اللاتينية وكانوا يريون أن يحرقوا قارة عند سكانها ٣٠٠ مليون نسمة. ويستطيع أن تفهم هذه الفكرة الجميلة والاعلاقية

وتقتنع بها إذا تأملنا التاريخ التناقضي الخاص بأميركا اللاتينية.

هذا الجانب الرومانسي العلمي ليس طويلاً كاملاً بل هو الحافز الحركي للامبال والمشاريع الكبيرة، وكان لينين يقول: «بينني

لحم، لكن الحلم الثوري الذي كان يعايشه لينين كان مبني على قدر كبير من العقلانية. عقلانية حادة جعلت قائد للحزب الشيوعي السوفياتي يحول دولة زراعية تفقد إلى

الثورة الدينامية الأولى المحركة للثورة البروليتارية وهي الطبقة العاملة إلى دولة صناعية كبرى. وهذه العقلانية كانت تنقذ الحلم الثوري في أميركا اللاتينية التي شادت فيها الثورة الثورية عبر عدد محدود من

المقاتلين الثوريين في سبيل المبدأ على أن يكون الخصال عملاً إيمانياً متفوحاً على هدف أساسي هو إسقاط الهيمنة الأميركية

الأميركية من دون أن يقتدر هذا الهدف بتكتيك عملي عسكري وسياسي بمستوى المشروع والهدف النهائي. وفي الجانب

الناجح هو استراتيجية حرب العصابات التي غدا لها على يد غيفارا أسس نظرية متماسكة وناجحة على الصعيدين

الفكري والتطبيقي، وعلى رغم إغراقها في بوليفيا فإنها استمرت بنجاح وسبقت قلقاً كبيراً للجيش البوليفي وأوكالة الاستخبارات

المركزية الأميركية. لأن هذه الثورة كانت ثورة محركة لليسار الأميركي اللاتيني سنوات طويلة، ولم يتم القضاء عليها إلا بالتصفيّة

الجسدية الكاملة لقياداتها وعناصرها وتجهيزها نهائياً عن السلطة السياسية. وهذا منتهى العجز الذي يعني عدم قدرة السلطة

على إيمان فعل المقاومة وتعطيل مع إبقاء عناصر المقاومة على قيد الحياة.

في البداية، وبدافع من إيمانه الماركسي - اللينيني ترك الدكتور غيفارا مهنة الطب وانضم إلى مجموعة من المقاتلين الذين قادهم الدكتور آخر هو فديل كاسترو (دكتوراه في القانون) من المكسيك إلى كوبا على ظهر مركب



عائوا فيه رحلة بحرية قاسية ليترأوا مع اسلحتهم على السواحل الكوبية مصغرين

الثورة وحرب العصابات ضد نظام الديكتاتور باتيستا رئيس الجمهورية الكوبية آنذاك المدعوم أميركا.

وكانت نقطة التحول التي نقلت غيفارا من طبيب ثائر إلى مقاتل ثائر هي عندما قُتل أحد رفاقه في معركة من المعارك في غابات كوبا، وكان كاسترو والأخرون يتقدمون بسرعة

متابعين المعركة. ووجد غيفارا نفسه أمام جثة ذلك القتيل والبنقية وحقيته الطبية، وترتبت عذابه بين الحقيقة والبنقية الملقية على الأرض بجانب جثة القتيل. وبحلقة حسم

سريعة التقط غيفارا البنقية وترك حقيبة الطبيب بمعداته التي كان يعالج بها الجرحى، ومضى يقاتل مع الجميع، ومنذ تلك

اللحظة تغير كل شيء في حياته.

كانت الثورة هي الهاجس الوحيد الذي أخذ يحل غيفارا فبعد أن انصرفت حرب

العصابات في كوبا عبر تجربة قتالية عنيفة ونادرة، سجل غيفارا في كتابه الأول مذكرات، بعض تفاصيل حرب العصابات هذه ولكن

صوراً متفرقة من المعاناة التي كان يعايشها مع كاسترو وفيه الرفاق... ناس وحيون يرسمون حلماً ميمها غير يقيني النتائج داخل

غابات يحثونها الخطن من كل مكان مزوئين عن العالم، مهدين بكل ما يمكن أن يأتي به

تسبباً لهجوم مفاجئ مضاد، كل هذه الحالة التي تنسجها ما هو صعب ومستحيل،

يفترقها الإصرار الأسطوري المثالي من قبل الثوار، ففي لحظات الجوع المطلقة يتكبر غيفارا

أنهم كانوا ينشون تراب الغابات الرطب وطين الأرض ليحثوا من نود الأرض ليلاكوهم لكي لا يربوا

بدموتون جوعاً. كما وكلماً وصلوا إلى قرية بعدقون اجتماعاً ويرسمون خطط المعركة

المنقبة على الأرض، ويصنعون تكتيك المعركة والهجوم واحتلال المناطق الحيوية ونقاط

مداهمة الجيش الكوبي.

الآن يقع الكاتب في مثل هذه المقارنات في سجن

الحمية والمحورية فلم يرتد شو استغل الجانبين الخاص والعام، فجاوزت الشخصيات ما كان متوقفاً

منها. بالضرورة يتل هذا جانباً من التقنية. لكن الكاتب كان يتعامل مع موضوع وانكسار والعقول المتجمدة،

والسجند والانتصار، والمصلحة العامة عوض تلقائي عند نقطة واحدة، لا يمكن لبد أن يتطور إلا إذا

تجنب عقول، واشمي الشعوب فيه بعدم المساواة كابت شوتوفر تحول إلى مخترع بعد أن كان قبطان

سفينة يعيش في بيت تسوده فوضى عائلة في حالة تفكك لدرجة أن الكاتب لا يستطيع التحرف على ابنته

دارين، التي عادت بعد عشرين عاماً في الخارج. أما ابنته الثانية فهي مشغولة بأصلاح حال زوجها بالتحكم

فيه. تحضر إلى البيت «أبني» لمفضية إجازة قصيرة في الأرياف حاملها معها مشكلة شخصية، وهي على وشك

الزواج من سائقان التاجر الذي يكبرها سناً. وعلى رغم اكتشافها خداعه للسيطرة على تجارة أبيها فهي تقول له

أنه ستزوجه من أجل ماله فقط. ليس هذا الوحيد الذي يرتدي قناعاً، فالشخصيات تبدأ قوية ومعقدة ثم تتعشم

أمام انقلاباً شيئاً فشيئاً فلا يبقى منها إلا الزيد.

إذا كانت هذه حال مجتمع الحرب وأثناء مواجهة

يوحي لنا الكاتب لأن تطور النفوس وخلصها لا

يأتين من لقاء واحد أو حتى من جيل واحد.

الشريحة أكثر العلاقات بدياً برنار شو الشخصية،

ولها أصداء من علاقته. وكان بدأ كتابتها ثم تركها لفترة على غير عادته. وكما قال في رسالة أنه لم يكن

يعرف الموضوع ولا في أي اتجاه ستمو الشخصيات التي اجتمعت صفة في منزل كبير في الريف البريطاني.

وعندما حدث أن التقى مع أصدقاء وكتاب ومثقفين في منزل ريفي لفضاء عطلة الأسبوع عاد إلى كتابته

المسرحية. وكان من الطبيعي أن تنسرب روح المناقشات إلى الحوار وتصور الشخصيات. ومن دون شك هناك

رائحة من شخصية «كابت شوتوفر» في الكاتب نفسه، وكذلك زوجته شارلوت في شخصية «مسيون»، ثم أن

إيماء، تمثل المرأة التي كان خيال شو يراها منعشة

لروح في فترة ما.

الانتاج الحالي لهذه المسرحية في «الميدا لياتر» يحاول

غير هذا. أنه يجربها من الفخامة ويجعل الأداء عفويًا

والشخصيات أقرب إلى الجمهور. وبالنسبة لكان

التشكيل نوعاً من إعادة النظر في أفكار المسرحية

وبشخصياتها.

«بيت القلوب الكبيرة» تجمع عددا من النماذج

البشرية التي تنكسر في أمة فترة: رجل الأعمال، وزوجة

طوخة، وامرأة صانعة، وزوج مخلوب، وفنّان تبحث عن

الجاه، ورجل يحاول الحفاظ على استقلاله ففكر.

يكنز التنازع بين هؤلاء فلا يستطيعون فهم بعضهم

في البداية. ويبدأ يضع الكاتب الغامض في تصرفاتهم،

فإذا بهم - من حيث لا يدرون - يسبون أزمة لكل من

يتحقق بها وجوده وتكاثرت أرائه. بحثاً عن مخرج، لكن

هذا الهند يظل صغيراً، حتى أن النهاية لا تحسب له

حسباً إذ تظل الأمور تسير على ما كانت عليه، أو هكذا

□ لندن - من الطبيب زائد

■ من هنا يستطيع المشاهدون أن يتذكروا... المقارنة

ليست مهمة، لكنها قد تريح حب الاستطلاع على الأقل.

ماذا يتوقع الناس هنا أن يتذكروا الماضي باستمرار،

ويغاروا أنفسهم بشخصيات لا تتجاوز فعاليتها حدود

المسرح؟ ما هي النهاية من كل هذه التساؤلات، أن يفقد

الإنسان في صف طويل الزمن أطواراً ويحجز آخر تذكرة

الجمعة من اللوفوف ليشاهد شخصيات تتحدث وتضحك

في مسرحية «بيت القلوب الكبيرة» ثم تكتشف القناع عن

بعضها؟

كثرت تفسيرات المسرحية التي كتبها برنارد شو

وأوروبا على مشارف الحرب العالمية الأولى. الاتجاه

البرناردشوي يمكن أن يبطي ويفرض تفسيراً قاراً لا

يتغير أبداً مع مرور السنوات وتجدد الظروف... لكن



- ريتشارد غريفين



- إيميل فليمنج



- بيت ماركيزي



- باتريشيا هودج

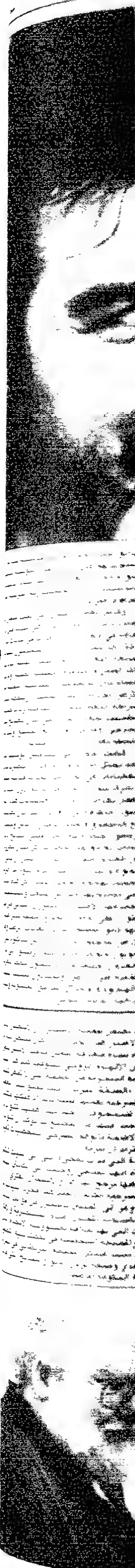


- ماري لانديس



## الأنا في فضاء الآخر

واقصد إلى التراب الذي يكتسب منه حضارة هذا المرحل وأسفلتها التي هي أسفلته،  
تجويد مع هذا الوعي كما لو كان لا يرى إلا ما هو مفرق رتبته، وبذلك لا يرى  
منطلق إلى تنقيف، ولابد إلا ما هو أكثر الحاحا في ترات أسفله، ومن ثم أكثر إكثا  
لوجهه وأكثر كتمنا عن موهبه وأكثر دلالة على مبدأ الرغبة الذي يطوي عليه سواء  
جانب العلاقة بفضاء المكان والزمان الذي ارتحل عنه وفضاء المكان والزمكان الذي  
إليه. هكذا، تنظف جملة هذه أول مرة في حياتي فيها قمى على غير مصر، أو  
تجاويز الرصيف الجميع، وتستعمل الحركة الأولى من حركات الطرة الترابية، كالة  
الثابت التي تصطم بالمقترعات، والتغيرات التي تصطم بالثوابت، في سياقات لقاء الأرواح  
التي تنقلب بين الأكنة، وتجاوز الأكنة التي تلبي على نص تمام الحركة، وحركة الفرد التي  
يعبر أسطح الطيرة من العبر، وإحلام الطيرة التي تتلذذ وأوامر الجماعة، ومفاتيح  
علاقات المشابهة والخالفة في قلب أحوال الوعي ما بين الاستعادة والمعاينة، ما بين الأسس  
الأجودية، وبين الأزمنة المستعددة للأزمنة المنقطع إليها، حيث لا يكف القصور عن التفكير  
حركة التي امتداد في فضاء الآخر.





في كواليس الضحك الإنساني (٣ من ٣)

## أريستوفان والكوميديا الأثينية

تاريخك متغير

■ لو عدنا إلى عهد الإغريق القدامى للاحظنا أن الكوميديا كانت قد شقت طريقها إلى الأثرى الثقافي منذ زمن بعيد، إذ أنه عندما بلغ أريستوفان في هذا الحقل العام ٤٢٧ قبل الميلاد (١)، كان تقليد التاليف الكوميدي قد أصبح تقليداً عريقاً في المدينة الأثينية، حيث كانت تقام مباريات سنوية لهذا الصنف الأدبي داخل أسوار المدينة. كانت الأولى تُعرف بمباراة البيونيزيات، أي التي كانت تقام أثناء الاحتفالات الدينية المخصصة للإله ديونيزوس وفي باحة مسرحه، في أسفل جبل الأكروبوليس. وقد انطلقت هذه المباراة سنة ٤٨٦ قبل الميلاد. فُرضت تحت اسم Dionysies. أما المباراة الثانية، وهي المخصصة بمباراة الليتراجيان فكانت تقام في فصل الشتاء وفي باحة مسرح آخر للإله ديونيزوس تقع على مقربة من سوق المدينة. وبما أن هذا التمدد كان يدعى مسرح ديونيزوس ليليان، فقد شُيِّد هذا الاسم بهذه المباراة الجديدة التي انطلقت سنة ٤٤٢ قبل الميلاد.

استوتوقنا في هذه الوقائع أمور عدة، أبرزها الطابع المدني لتأسيس الكوميديا الأثينية. ويشهد في هذا السياق الفيلسوف الفرنسي جان بوليتاكو على بنوية الرابطة القائمة بين ثقافة المدينة وثقافة الكوميديا في كتابه «سوسيولوجيا المسرح» حيث أنه يرى أن شكل الوعي النقدي الذي تفتقره الكوميديا وجوده على مسرح واسع لا يتفصل عن التجربة المدنية العرفية. فالتفصل من ناحية على التخلّص من هومو

تأمين المبادئ (الامر الذي يكفل العقل البشري في نظر ابن خلدون) وعلى تجربة حرية جماعة تؤطرها سلطة الدولة. فشكل الوعي الكوميدي هو شكل حضري، يحتاج إلى عقل نيرة وإلى نفوس غير مخدرة بأولويات الحياة، من تأمين مأكل ومشرب ومساكن. وكيفية هذه العناصر توافرت في سماء المدينة الأثينية التي كانت مدينة دولة وليس مجرد عاصمة لسلسلة من المناطق والأقاليم.

الملاحظة الثانية التي يجدر التوقف عندها هي شرعية الكوميديا في سياق معارف وحياة أهل أثينا. ذلك أن المباراة السنوية التي كانت تدرج الأعمال الكوميدي في سطورها كانت تقسم بطابع رسمي من حيث ارتباطها ببرنامج رسمي من الاحتفالات الدينية في المدينة. فاهل أثينا وحكامها ورجال الدين فيها شاركوا جميعاً في شرعة الضحك. وفي أعطاء هذا البعد الرسمي الذي أعطاه الزخم الذي كان يحتاج إليه للتخلّص من كامل الحقوق والواجبات في الحياة الاجتماعية للأهالي أثينا.

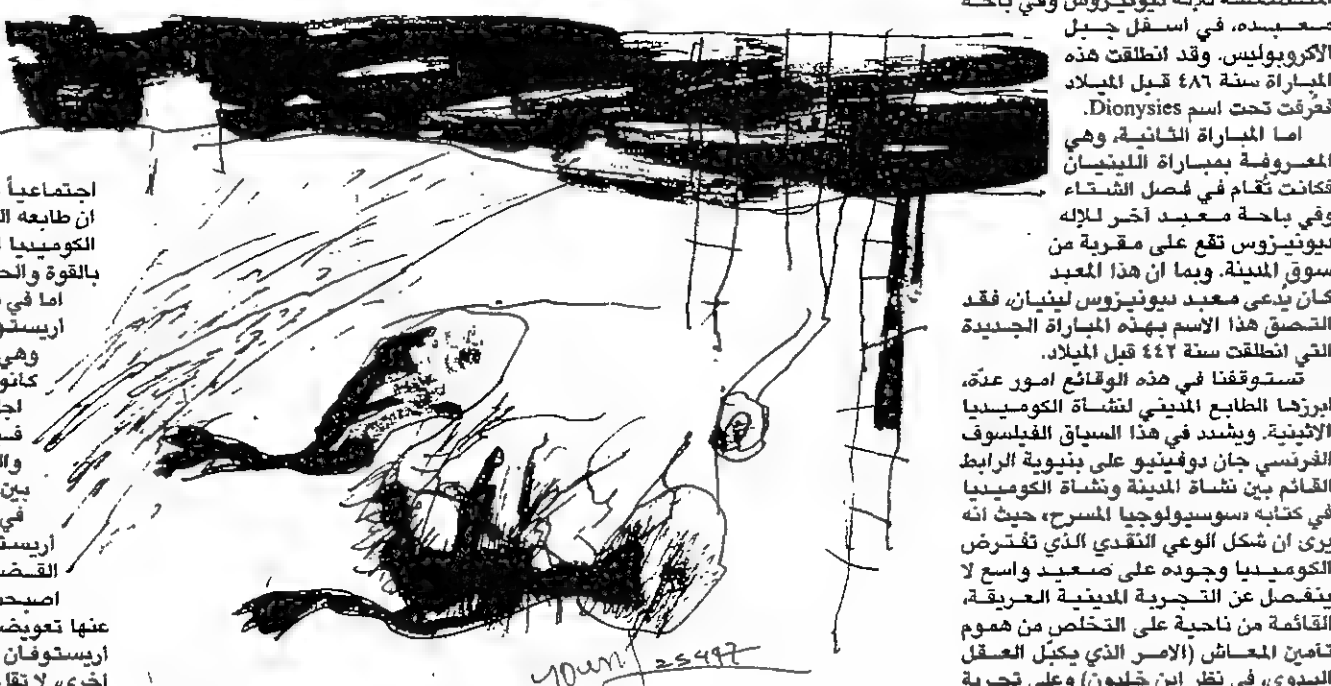
ارتضى الجميع هذا الدور، داخل السلطة وخارجها، فتمكنت الكوميديا الأثينية إزاء من دخول الفن من الباب العرض. وكانت هذه اللحظة التاريخية لحظة تأسيسية بكل معنى الكلمة للفن الكوميدي الحديث، حيث بات في الإمكان استخدام الضحك في عمليات وعي

الجماعة، عن طريق المغارة أول الامر ثم عن طريق النقد.

وهذا التحول في نوعية الضحك، من الضحك الغليظ والظلم العشوائي القلب والقلب والذي كان سائداً قبله، إلى الضحك المركز والمثقف والإيجابي الجوهري قد افاد ليس الإغريق فحسب بل البشرية جمعاء... بحيث أضفى مضمناً ومقبولاً ومشجعاً عليه أن يبدع الكاتب المسرحي في مجال الضحك العام. فالضحك الجماعي الأثر كان لا بد له أن يكون منذ ذلك الحين ضحكا اجتماعياً بناءً، يقوم على أساس تامين أوضاع المجتمع المدني ذي الوعي

الأساسي. وميزة هذا المحاور الأساسي أنه لم يكن يشكّل ما نعرفه اليوم على أنه «كاراكتر» أي أن محاور الكوروس هذا لم يكن يتميّز بشخصية نفسية فريدة تعطيها طابعه المتشوق والغد. أي أنه لم يكن، في مرة من المرات، بخيلاً ولا مريضاً وهماً ولا مدعياً ولا بجلاً يتستر بالزي الطبي أو التهنوتي أو العلمي. بل أن شخصيته كانت دوماً شخصية عامة. وكان أريستوفان يطلق عليه في كوميدياته اسم ديوموس، أي الشعب باللغة الإغريقية.

من هنا عُدّت عملية الإضحاك، منذ



الحظة الأولى، عملية عامة. إذ أن الجمهور كان يضحك من الحوار الهزلي أو من الحركات الطريفة التي كانت تقوم بين ديوموس وبين الكوروس. فديوموس (تارة فتي وتارة أخرى شاب وطوراً شيخ أو عجوز) كان يمثل الشعب الناق، أي الكوروس فكان يمثل عقلانية الجماعة والحس السليم التقليدي والرسمي.

بيد أن الطرف في الأمر هو أن هذا الكوروس كان يخلع ثيابه المسرحية بعد انتهاء الجزء الأول من الكوميديا وبعد خروج موارده ديوموس، في مقطع يعرف بالParabasse، ويواجه الجمهور بلباسه العادي، معلقاً على ما حصل وطالباً رأي الجمهور في المسائل التي كان يدور حولها الألباس. وكانت بهذا الكوروس، في تلك اللحظة، يتحول إلى مجموعة أشخاص ينهض أدوارهم المسرحية باتجاه الشعب مباشرة. فيقومون عندما الكوروس مجموعة ديوموسات تابع التعليق على الحدث بعد خروج ديوموس.

والجدير ذكره هنا أن الموضوعات التي كان يجدها المحاور الأساسي، ديوموس، إلى خشبة الكوميديا عند أريستوفان، كانت دائماً موضوعات اجتماعية وسياسية. فلي كوميديا الأثينيين يجرح ديوموس مسألة جويو الشعب بشكل نقدي، والمعلوم أن أثينا كانت في تلك الفترة على خصام

## إلى آخره

محبة الله

يلاد

لا إجراءات استثنائية على حواجز القوات الدولية، بل تسهيل استثنائي، فحتى الحاجز الحدودي يجري رفعه قبل وصول السيارة إليه. وعلى وجهه الجنود ملابح استرخاء يبلغ حد الضجر. لقد دخلوا في الإيقاع، إيقاع موسم ومن معركة إلى معركة. اكتشفوا لا جدواهم في منع التسلسل أو الانتقام من الجيوش: من جهة إسرائيل وتوابعها وجهة المقاومة واستدانتها، اكتشفوا فالتفاهم بوجوبهم كرمز لتضام وتضامهم على حدود معينة للصراع. يا نرجس أي تضام أو اتفاق يتضمن في بنيتهم الأساسية اختراق هذا التفاهم أو الاتفاق من حين إلى آخر ولا لا لزوم لأي تضام أو اتفاق أو لجنة. فكان يكفي القول لقد انتهت من الصراع إذا كان هناك نية ومصلحة في هذا الانتهاء. وعند ذلك تعلق العصفور على الجانبين من دون خوف أو وجل.

ويبقى حجم الاختراق، هل هو اختراق ينسف الاتفاق أو التفاهم أم هو اختراق يضيء عليهما. حتى الآن يا نرجس الاختراقات تدعم التفاهم فتجسّد الحق وتتقدم الشكاوى وتجري النقاشات وتصدر الأحكام والتوصيات والتمتيمات... والإذانات (فيما ندر) فيتأكد التفاهم ويزدهر ويتقدم وتجيء أولويات في زيارة جديدة من أجل تحريك المسارات واستئناف المفاوضات.

تطمئن يا نرجس أن «الآلة» قد استبليت حتى الآن ثلاثة وزراء خارجية أميركان منذ اجتماع مدريد والاعتراف والتفاوض، وكنت تحسبن أن المسألة سوف تنتهي خلال ثلاثة أشهر أو خلال سنة على الأكثر لفرط ما عن عليك الاعتراف بدولة إسرائيل وأمنها وبحقوقها... فماذا تريد إسرائيل أكثر من ذلك؟ وكنت تحسبن أن إسرائيل سوف ترتعي على ركبتها وتتولى فعل الدماء وتبكي بكاءً شديداً وتتقدم عن سوابقها وتعهد بتعويض الضحايا التي أهدتها في بيئة المنطقة وفي سكانها وفي نباتاتها وفي وهاتها.

فالتفاهم موجود لأن الآلة موجودة ولأن الصراع مستمر. وتأتي في هذه التسمية «تفاهم» فلا هو اتفاق ولا معاهدة، والتسمية بعد ذاتها تشي بإمكان الاختراق، بل بحتمية هذا الاختراق تحت سقف معين. فإذا وقع السقف انشعب التفاهم اقتضى التفاهم على تفاهم آخر ولمنجس... وسوف أزعج يا نرجس أن المعاهدات والاتفاقات الكبرى نفسها إنما تتضمن في بنيتها الأساسية إمكان اختراقها من قبل هذا الطرف أو ذاك... واحد مستويات هذا الاختراق (فقط أحد المستويات) للغة.

إذ تتخذ اللغة أهمية استثنائية عندما توافر نية اختراق المعاهدات والاتفاقات ويتأسس علم جديد قديم هو علم تأويل النصوص والجميل والكلمات والحروف... والحركات. وأما إذا وصلنا إلى الترجمة من لغة إلى لغة، فإن الاختراق لا يمكن من جعل موضوع الفلسفة الأخرى القديمة موضوعاً مسرحياً واستجناناً في موضوع جمعية النساء، يعود أريستوفان إلى مسألة الحرب والسلام، فيقيم لنا مجموعة من النساء في الكوروس تُضرب عن مجامعة رجالها، أن انصروا على مواصلة مشاريعهم الحربية. أي باختصار، أن جوهر فكرة الإضحاك كان جماعياً ومثافياً. فاسألنا بطبيعة الحال، يمكن تتعلق بإطباع نفسية وخاصة، بل بمواقف عامة من أمور وشؤون عامة. إذا غدا الضحك هنا جسر عبور نحو نموذج اجتماعي أرقى وأمثل، من منظور الكاتب المسرحي، في وقت أضفى الجمهور شريكاً كاملاً ومباشراً لجهة ترجيح كل أو إسقاط الخيار المطروح.

مواش

(١) كان قد رأى سنة ٤٤٠ قبل الميلاد وانقرض

بأكر في العمل المسرحي.

## ثلاث قصص قصيرة

مرسى سلطان\*

عمر الوردية

استمر يقف راسه بين وسائد النوم، ولا يريد لأحد أن يوقظه. نادته فلم يسمع، وظل شارداً في ظلمات نوم بلا أحلام. نثرت الوردية حول سريرها لعل سيره لعل راحته تفيقه، أو تطرف عيناه لمصلحة قلمح ألوانها من حوله ويصحو. لكنه استمر في نومه، وغط فيه.

وضعت خدماً على كفيها، وجلست قبالة، وهي تتأمل وجهه النائم، والذي خلا من أي تعبير أو انفعال. وقد تجتمعت في مكانها، والوقت يمر، والزهور والورد تدب، فتجدها وتأتي بغيرها، تتنهد حول سريرها، ولا يستطيع.

وسراً وهي تكرر ما فعلته على تعاقب الأيام والسنين، حتى فطيت في الأخرى وغشيت عينها، ولم تعد تفرق بين الوردية البائسة والورد الممتدة.

وفي مساء حار، نهض كمن يسير في نومه، وغادر سريرها دون أن يرى، ودون أن يسمع. لكن البائسة كانت قد انتهكت النهاية، فهاوت في المكان الخالي في سريرها، ونفتت نفسها بين الورد والذائبة.

قصر وصحراء

في ليلة من الليالي القمرية، وأنا مستلق على ظهري أتأمل السماء فاجاني جمال القمر، وأحسست به أجمل الألف المرات من كل مرة رأيته فيها من قبل.

أخنتني هذا الشعور العميق بتلك البهجة الغامضة حين غمرني الضوء، لكن لم أبع بذلك لأحد، وخبت ذلك

## مدمن القراءة

أليس كاشيتي

ترجمة حسن المرزاني

تعتبر هذه القصة القصيرة التي كتبها أليس كاشيتي في مرحلة مبكرة من حياته الأدبية تحبيراً صادقاً عن علاقته بالكتب، والكتابة، تلك العلاقة العجيبة التي جعل منها في ما بعد موضوعاً جوهرياً في روايته الأولى «الاعضاء» إذ ينظر أحد أبطال الرواية إلى الكتب باعتبارها معادلاً موضوعياً للحياة. بل أكثر أهمية من الحياة نفسها. ويقرر ما سلطان كاشيتي نقده اللاذع على الخيال والمضمون متحداً من قبل المؤسسة السياسية الحاكمة، فإنه فُضح بالقرن ذاته ثغرات وآراء المثقفين الذين يعتبرون أنفسهم الملاكين الموحدين للعلم والمعرفة الإنسانية، مجرد أنهم أصغروا ربحاً من حياتهم في تصفح وقراءة وحدها.

يطلع مدمن القراءة على الكتب كلها، ومهما كان شكل الكتاب ونوعه فإنه يقرأه طالما كان صحيحاً، لأنه لا يرتاح إلى الكتب التي يحدت عنها الناس في كل مكان، بل إلى الكتب التي تكون شارة أو مدسية، يصعب العثور عليها. قد يحدث أحياناً أن يضيي مدمن القراءة عاماً كاملاً في البحث عن كتاب لا يعرفه أحد آخر، سواءً إذا ما عثر عليه أخيراً فإنه يقرأه على الفور ويحمله ونهم كيرين. ويرد كل ما ورد في مستندة لرجلة أنه يستطيع الاستشهاد منذ سن السابعة إلى السابعة عشرة والاربعين لم يتغير في نفسه شيء يستحق الذكر. وكلما كثرت قراءاته ازدادت حالته النفسية ثباتاً وسروراً، وأي محاولة ترمي إلى مياغته بعوان جديد تستفشل لا محالة، إذ أنه رجل واسع الاطلاع، ضليع في ميادين المعرفة كلها. وبما أن هناك أشياء كثيرة لا يمكن أن يعرفها فإن هذا الأمر سرعان ما يبعث في نفسه اليأس واللأل، لأنه يحترس تماماً من الاعتراف بأنه لا يعرف هذا الكتاب أو ذاك، لكي لا يتيج لأحد آخر فضلة إطلاع عليه قبله.

إن مدمن القراءة يبدو مثل صنوق مقل على النوام، لا يفتح قلبه لكي لا يفقد محتواه، فهو كثيراً ما يتريد ويغ في حرج عندما يضطر إلى التحدث عن شهادته الذكورية السبع التي تالها، لأنه لا بد أن يؤثر الحديث عن ذلك منها فحسب.

إنه في الواقع إنسان رقيق مؤيد وفي غاية اللطف، يتحمس بمتعة وسرور، ويتبع في الوقت ذاته المجال لأخريين للتحدث أيضاً، كل ذلك من أجل أن ينفرد وحده

## قصائد

أحمد حناط\*

حقي

تسبي ذباني ما هو الزور  
نأذا يبيع الحصن  
وكيف يركب الكعب من الليل إلى عاصمتها  
نفس لسبي كل ما انتهى  
أنت العتيق من سيطر الناس  
خوف للناس من أن أروي  
خزين ذلك الخريف.

خافاً

منا

منا

تفتني على الحسن البدي خطاي

ما تخطي من أعانك شيخ الآن

حول آثار ضلالي

وأنوري السنين في المضاء

وإحني التفكير البت

من ميول الفراع

من رطوبة السكون

بني حذلقه صبحاً

حول آثار ضلالي

ونوري السنين في المضاء

سبحك الليلة

قد نورك، طليح في الإصباح

سر غلظا

وقد نموت

إلى ينول

كلما عشت هذه الشفة

بمعن في عبي الخواني

حديقة

المساء الهليل للكليل زرقته

فإن شوقي للكان

أنشأ من عناق المنطقين

خدي وركبت

قاسية صمتك المتكالي في الريح

مختللاً بفضاء

إشري ما جرد

والشعبي

في شاعر سوري

## السفر في نفسي وأنا استكثر أن يخصني القمر بجماله، وأنا الذي أعرف أنه الدنيا كلها، وقد تكون الدنيا للقمر، وذات يوم طرق بابي ساعي البريد، وهو يحمل طرداً، هو أكبر طرد العالم، وكان يحقني القمر

في ذلك اليوم، لم يسعني البيت، ولم تسعني الشوارع، لم تسعني المدينة، ولا الدنيا كلها. وكان لا بد أن أهرب إلى الصحراء، حيث لا صوت، سوى الفضاء الفسيح، الذي يسعني، ويسع القمر، وكل النجوم.

النجم البعيد

كنت أبحت عيناً من ماء إلى ماء، فلا تأتي رسائلها إلا لتفتق أبواباً الشمس والعطش، وكل المياه التي شربت مالحه، ولم تزد سوى عطشي الجاف، والحبلى من ذلك الصيف، كان الشوق في داخلي يتجاذج كأنه ابتعث اغتياب الشريط الذي تركته خلفها داخل الكاسيت، فأعاد أناديها، ولم يعد للهواء الربط الآتي من ناحية البحيرة يكفي لكي يملأ صدي، أو يبرد القلب. فتحت رسائلها الأولى، فقالت، أن المطر يسقط في باريس مثل دموعها، وأن الجو لا يزال بارداً، وظلت مني أن أرقب النجم البعيد في السماء، وأن أفكر فيها. في الثانية، قالت، أن مشاكلك لا تنهني في باريس، والعودة لحضر خيبر صعب، ولذلك كتب لي من إحدى الجزر اليونانية الثانية، وهي لا تزال تفكر في وهذا يؤلفها كثيراً، ويجعلها لا تضع شواكلك على مقرف الخطاب.

أما الرسالة الأخيرة، فلم يكن بها سوى رسم للسما، ونجم بيوي ناحية عدم.

\* كاتب مصري.





\_\_\_\_\_

السعودية	مركز الإحصاء البلدي	مركز الإحصاء البلدي	مركز الإحصاء البلدي	مركز الإحصاء البلدي	مركز الإحصاء البلدي
----------	------------------------	------------------------	------------------------	------------------------	------------------------

[illegible]

الكهنة	كند الإلهام	العلم	العلم	العلم	العلم
المكتوبة	العلم	العلم	العلم	العلم	العلم

\_\_\_\_\_

[illegible]

12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

البحرين

الإمارات

الإمارات

---

عمان

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----



مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

1997/1998	10/9	10/8	10/7	10/6	المؤشر	البورصة
17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	داو جونز	نيويورك
17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	داو جونز (معدل)	نيويورك
17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	داو جونز (معدل)	نيويورك
17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	داو جونز (معدل)	نيويورك
17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	داو جونز (معدل)	نيويورك
17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	داو جونز (معدل)	نيويورك
17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	داو جونز (معدل)	نيويورك
17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	داو جونز (معدل)	نيويورك
17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	داو جونز (معدل)	نيويورك
17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	17,271.10	داو جونز (معدل)	نيويورك

القيمة اسمي  
السوقية سعر  
(مليون) (مليون)

UNITED KINGDOM

ABBOTT NATIONAL	954.5	916.5	600.5	13475.43
AIRTEL	1145	1340	622	1630.48
ALCANTARA & LECHESTER	720.5	720.5	515	1193.26
ALLIED COLLOIDS	113.5	144.2	108.5	781.9
ALLIED DOMESTIC	496.5	496.5	412.5	5158.63
AMERISHAM INTL	317.5	317.5	217.5	2388.98
AMSCAP	433	433	322.4	3636.32
ANGELIAN WATER	834.5	834.5	511	2249.08
ANTOCAGASTA HDG.	324	324	217.5	1788.01
ARGOS	655.5	798.5	547.5	789.21
ARJO Wiggins APL	198	207.5	151.5	1051.52
ASDA GROUP	157.25	168.5	106.25	4744.23
ASDA BRIT FOODS	324	324	217.5	1788.01
ASDA BRIT FOODS	324	324	217.5	1788.01
AVIS EUROPE	148	154.5	124	861.81
BANK OF SCOTLAND	325.5	325.5	217.5	1788.01
BARCLAYS	1625	1747	939.5	24683.74
BASS	531	531	415	1714.68
BAT GROUP	439.5	444	315	1838.76
BEILLON	262.5	273.5	128.22	11647.12
BEILLON AL 2008/9	219	246.5	219	482.21
BEILLON COMPATIBLES	248	248	217.5	1788.01
BEILLON COMPATIBLES	248	248	217.5	1788.01
BEILLON COMPATIBLES	248	248	217.5	1788.01
BEILLON COMPATIBLES	248	248	217.5	1788.01
BEILLON COMPATIBLES	248	248	217.5	1788.01
BEILLON COMPATIBLES	248	248	217.5	1788.01
BEILLON COMPATIBLES	248	248	217.5	1788.01
BEILLON COMPATIBLES	248	248	217.5	1788.01
BEILLON COMPATIBLES	248	248	217.5	1788.01

القيمة اسمي  
السوقية سعر  
(مليون) (مليون)

FRANCE

ACCOR	1125	1150	619	3909.92
AGF-ASAC GL DE FRN.	235	248.4	148	3230.16
AIR LIQUIDE	770	1017	770	7169.69
ALCANTARA	1115	1175.5	836	4340.05
ALCANTARA ALSTHOM	410	410	40.9	1318.23
AXA-AXA	399.5	418	397	1318.93
BANCAIRE (CIE)	731	731	488	2260.42
BIC	422.5	512	375	2337.15
BNP	312.5	312.5	217.5	1788.01
BON MARCHE	1611	2010	981	15752.36
BORUY GUES	587	607	473.2	14662.06
BULL	28	72	58	1134.81
CANAL+	1069	1276	965	13303.13
CAP GEMINI	421	431	233.5	2554.47
CARREFOUR	1493	1493	1493	13434.25
CASINO GORCHIN	361	361	217.5	1788.01
CASINORAMA DUBOIS	594	594	594	5111.72
CCF	338.5	367.5	229.5	2423.38
CELESTIM	638	745	345.5	2808.43
CGIP	1911	1911	141	6167.56
CHRISTIAN DIOR	789	1042	602	3354.68
COMPT. MODERNES	2650	3172	2420	13769.39
DANONE	1840	1840	1840	16107.88
DASSAULT AVIATION	1710	1460	987	13205.06
DESSAULT SYSTEMES	373	429	207	2108.93
DEXIA FRANCE	593	614	433	2180.64
EAL-X (GENERAL DE DES)	702	702	433	2180.64
ELF AQUITAINE	737	814	404	2017.65
ELF AQUITAINE	737	814	404	2017.65
ELF AQUITAINE	737	814	404	2017.65
ELF AQUITAINE	737	814	404	2017.65
ELF AQUITAINE	737	814	404	2017.65
ELF AQUITAINE	737	814	404	2017.65
ELF AQUITAINE	737	814	404	2017.65
ELF AQUITAINE	737	814	404	2017.65
ELF AQUITAINE	737	814	404	2017.65

GERMANY

ADDAS	241	244	122.5	1009.35
ALLIANZ HDG.	440	493	268.2	10300.88
ALLIANZ LEBENS	1860	1700	1013	3558
ALCAN	128	128.5	118	4995.15
AMBA AACHMUNICH BET	1740	1970	1070	1012.1
AMBA AACHMUNICH BET	1740	1970	1070	1012.1
AMBA AACHMUNICH BET	1740	1970	1070	1012.1
AMBA AACHMUNICH BET	1740	1970	1070	1012.1
AMBA AACHMUNICH BET	1740	1970	1070	1012.1
AMBA AACHMUNICH BET	1740	1970	1070	1012.1
AMBA AACHMUNICH BET	1740	1970	1070	1012.1
AMBA AACHMUNICH BET	1740	1970	1070	1012.1

اسعار الاسهم الدولية

VERA	104.6	112.6	80.77	5161.54
VIEW B	598	598	440	8187.99
VIAG	829	829	555.5	12664.87
VICTORIA HDG. R	1690	1690	951	740
VOLKSWAGEN	1218	1485	575	3286
VOLKSWAGEN PREP.	912	1100	433	8167.87
WUERTELB.VERS.BET.	1710	1930	990	3678.21

SWITZERLAND

AARE-TESSER (ATEL)	890	910	820	2702.04
ABB AG	2189	2427	1523.71	17709.01
ABB AG R	437	485	297.99	2360.24
ABB AG R	437	485	297.99	2360.24
ABB AG R	437	485	297.99	2360.24
ABB AG R	437	485	297.99	2360.24
ABB AG R	437	485	297.99	2360.24
ABB AG R	437	485	297.99	2360.24
ABB AG R	437	485	297.99	2360.24
ABB AG R	437	485	297.99	2360.24

JAPAN

ACOM	6930	6930	4190	101487.44
ADVANTEST	13300	13600	3363.67	11987.28
AISIN SEIKI	1560	1590	1510	43937.81
AISIN SEIKI	1560	1590	1510	43937.81
AISIN SEIKI	1560	1590	1510	43937.81
AISIN SEIKI	1560	1590	1510	43937.81
AISIN SEIKI	1560	1590	1510	43937.81
AISIN SEIKI	1560	1590	1510	43937.81
AISIN SEIKI	1560	1590	1510	43937.81
AISIN SEIKI	1560	1590	1510	43937.81

ARAMEX

It's A Small World.

CHUBI ELEC POWER	2000	2180	1990	14936.79
CHUGOKU BANK	1760	1870	1590	35825.56
CHUGOKU ELEC POWER	1850	2130	1850	68462.31
CHUGOKU ELEC POWER	1850	2130	1850	68462.31
CHUGOKU ELEC POWER	1850	2130	1850	68462.31
CHUGOKU ELEC POWER	1850	2130	1850	68462.31
CHUGOKU ELEC POWER	1850	2130	1850	68462.31
CHUGOKU ELEC POWER	1850	2130	1850	68462.31
CHUGOKU ELEC POWER	1850	2130	1850	68462.31
CHUGOKU ELEC POWER	1850	2130	1850	68462.31

HONG KONG

AMOI PROPERTIES	82.5	11.6	7.5	2364.52
AMOI PROPERTIES	82.5	11.6	7.5	2364.52
AMOI PROPERTIES	82.5	11.6	7.5	2364.52
AMOI PROPERTIES	82.5	11.6	7.5	2364.52
AMOI PROPERTIES	82.5	11.6	7.5	2364.52
AMOI PROPERTIES	82.5	11.6	7.5	2364.52
AMOI PROPERTIES	82.5	11.6	7.5	2364.52
AMOI PROPERTIES	82.5	11.6	7.5	2364.52
AMOI PROPERTIES	82.5	11.6	7.5	2364.52
AMOI PROPERTIES	82.5	11.6	7.5	2364.52

SINGAPORE

CERBERUS PACIFIC	5.15	11.3	4.08	1609.82
CITY DEVELOPMENT	8.5	13.5	6.05	7529.83
CREATIVE TECHNOLOGY	40	42.5	8	3559.68
CYCLE & CARRIAGE	8.8	17.9	8.5	2057.78
DAI NIPPON INDUSTRY	13.5	16.7	10.2	3604.67
DAI NIPPON INDUSTRY	13.5	16.7	10.2	3604.67
DAI NIPPON INDUSTRY	13.5	16.7	10.2	3604.67
DAI NIPPON INDUSTRY	13.5	16.7	10.2	3604.67
DAI NIPPON INDUSTRY	13.5	16.7	10.2	3604.67
DAI NIPPON INDUSTRY	13.5	16.7	10.2	3604.67

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	8.5	24	8.05	3390.43
AMMB HOLDINGS	8.5	24	8.05	3390.43
AMMB HOLDINGS	8.5	24	8.05	3390.43
AMMB HOLDINGS	8.5	24	8.05	3390.43
AMMB HOLDINGS	8.5	24	8.05	3390.43
AMMB HOLDINGS	8.5	24	8.05	3390.43
AMMB HOLDINGS	8.5	24	8.05	3390.43
AMMB HOLDINGS	8.5	24	8.05	3390.43
AMMB HOLDINGS	8.5	24	8.05	3390.43
AMMB HOLDINGS	8.5	24	8.05	3390.43

الحياة الاقتصادية

RENONG	3.2	5.1	3	7070.27
RESORTS WORLD	1.1	14.7	5.6	7152.07
RHB CAPITAL	3.9	10.5	5.4	3296.25
ROTHMANS OF PALL MAL	30.1	84.5	29.5	2696.54
SIME DARBY	6.9	10.4	5.7	16165.03
SINAGAMA MALAYSIA	10.4	15.6	8.2	13201.83
TENAGA NASIONAL	5.2	13.1	7	9093.75
UNITED ENGINEERS (M)	1.8	5.5	2.91	5426.2
YTL CORP.	4.8	9.8	2.91	5426.2
YTL POWER	2.96	2.74	2.14	5615.37

AUSTRALIA

AMCOR	8.27	8.03	7.51	5398.32
AUS & NZ BANKING GRP	10.8	11.45	10	10921.79
BORAL	4.46	4.46	3.1	5134.44
BRAMBLES IND.	27.45	30.05	10.94	6112.75
BROKEN HILL PTY	19.75	19.85	15.7	3157.54
CELESTIM	6.1	6.1	4.7	15725.67
COCA-COLA AMTIL	13.27	19.13	11.15	11195.4
COLES MYER	6.58	7.12	4.46	7526.29
COMALCO	6.7	7.46	5.97	3236.15
COMMONWEALTH IR	12.45	12.45	11.37	2116.15
CSR	5.15	5.9	4	5209.84
FOSTERS BREWING GP	2.84	2.99	2.23	5971.55
ICI AUSTRALIA	12.04	13.8	11.05	3479.12
LEND LEAS CORP.	8.1	8.1	6.5	2636.98
NAT. AUS. BANK	25.55	22.4	13.75	30705.53
NEWS CORP.	6.87	7.37	5.67	13401.20
NEWS CORP. PREF. ORD.	6.08	6.21	4.67	3659.16
PBL AND BROS. CORP.	8.1	8.1	6.5	2636.98
PIONEER INTL	4.9	5.26	3.29	2588.87
RIO TINTO	20.3	21.33	18.22	13641.46
SANTOS	7.2	7.5	5.8	3246.26
WESTPAC BANK	6.06	6.74	6.55	13037.73
WOODSIDE PTL	12.63	13.35	8.3	8423.33
WOOLWORTHS	4.45	4.56	2.8	4999.84

NEW YORK

SCM	35.63	80.13	26.38	19170.82
ABBOTT LABS.	64.18	68.1	58.5	16515.24
AETNA	78.56	117	60.13	11780.6
AIRTECH COMMUNICAT	37.38	38.31	22.38	18826.27
ALLIED SIGNAL	41.25	40.65	31.7	15658.44
ALLSTATE CORP.	83.38	83.38	51.38	16161.97
ALUMINUM CO OF AM.	79.69	78.75	58	13859.79
AMERICAN EXPRESS	82.88	86.48	47.5	38851.88
AMGEN	55.56	55.56	35.56	13601.61
AMERICAN HOME PRDS.	72.5	84.88	57.25	47007.82
AMGEN INC.	106.56	110.31	68.17	24756.38
AMERICAN BECH	71.38	54.38	45.38	12641.31
AMERICAN	100.36	100.36	46.9	12743.1
AMOCO	95.9	98.38	73.38	17484.02
AMERICAN-BUSCH	47.63	47.88	37.88	12436.6
AMERICAN MATS	104.06	104.06	108	14997.02
AMERICAN RCHER-DANIS NIDL	23.88	24.19	16.43	74663.3
AMERICAN	85.81	86.5	50.75	12481.23
AMERICAN	100.36	100.36	62.5	14784.02
AMERICAN AUTOMATIC DATA PROC.	50.5	51.25	39.88	14763.82
AMERICAN ONE	57	59.91	30.5	3220.85
AMERICAN NEW YORK	70.25	51.88	29.13	1883.72
AMERICAN AMERICA	76.38	76.38	43.37	16801.61
AMERICAN KOSTON	86.44	91.69	59	12653.07
AMERICAN RNETT PARS	74.3	76.25	37	14226.6
AMERICAN	54.44	60.96	46.44	12653.07
AMERICAN ATLANTIC	80.13	84.63	57.63	21609.54
AMERICAN	46.88	49.44	36.38	5497.96
AMERICAN KSHIRE HATHAWAY	45.00	49.00	31.00	15561.38
AMERICAN	55.5	55.5	37	10969.8
AMERICAN DISTON SYSTEMS	86.19	89	50.12	8069.5
AMERICAN SQUIB	92.5	88.69	62.5	14784.02
AMERICAN	52.5	52.5	39.88	21473.37
AMERICAN TERPILLAR	58.63	60.94	34.31	22067.85
AMERICAN MANHATTAN	121.69	126.38	81.25	31533.23
AMERICAN	85.81	88.69	62.5	14784.02
AMERICAN RYSLER	31.38	37.88	26.38	28289.41
AMERICAN RUBB	72.46	76	45.5	12426.39
AMERICAN	175	199.5	125.5	2548.23
AMERICAN SYSTEMS	81.86	81.86	43.38	57375.66
AMERICAN COCA	31.9	140.31	93.38	63674.61
AMERICAN COLA	61.69	71.88	47.88	15308.06
AMERICAN	71.13	71.13	43.37	15456.21
AMERICAN BIANCHIA HEALTHC	28.49	44.88	27	16152.46
AMERICAN PMPAC COMPUTERS	74.44	78.25	26.5	5710.67
AMERICAN PENSION ASSOC INTL	66.38	77.38	38	11991.97
AMERICAN	66.38	77.38	38	11991.97
AMERICAN PENSION PROPS	62.95	71.31	62.05	13031.91
AMERICAN RATES PINL	78.11	73.81	44.48	14940.08
AMERICAN	66.38	77.38	38	11991.97
AMERICAN INTL	91.13	103.25	75.13	14233.65
AMERICAN	69.13	61.75	47.13	13272.66
AMERICAN X-HUDSON	60.13	65.5	31.38	13194.64
AMERICAN	39.63	39.68	31.38	14023.69
AMERICAN INTL COMPUTER	100.33	100.33	19.03	33157.25
AMERICAN INGENIER (WALTI	83.69	93.19	64.13	36520.65
AMERICAN	77.13	93.38	77	22813.74
AMERICAN PONT E E DE NEMOU	61.56	69	45.38	16900.02
AMERICAN KERGY	49.1	51.13	42.13	17700.22
AMERICAN KSTAN KAC	96.25	96.25	56.25	14784.02
AMERICAN AUTOMATIC DATA SYST	36.68	63	36.68	10073.13
AMERICAN COFF MARS	62.63	65	24.5	14504.24
AMERICAN ELECTRIC	55.5	59.81	42	24611.8
AMERICAN	47.63	47.63	37.63	12436.6
AMERICAN COXON	64.56	66.81	43.56	15951.14
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25	33.13	5050.91
AMERICAN DNMIE MAGE	47.63	48.25</		















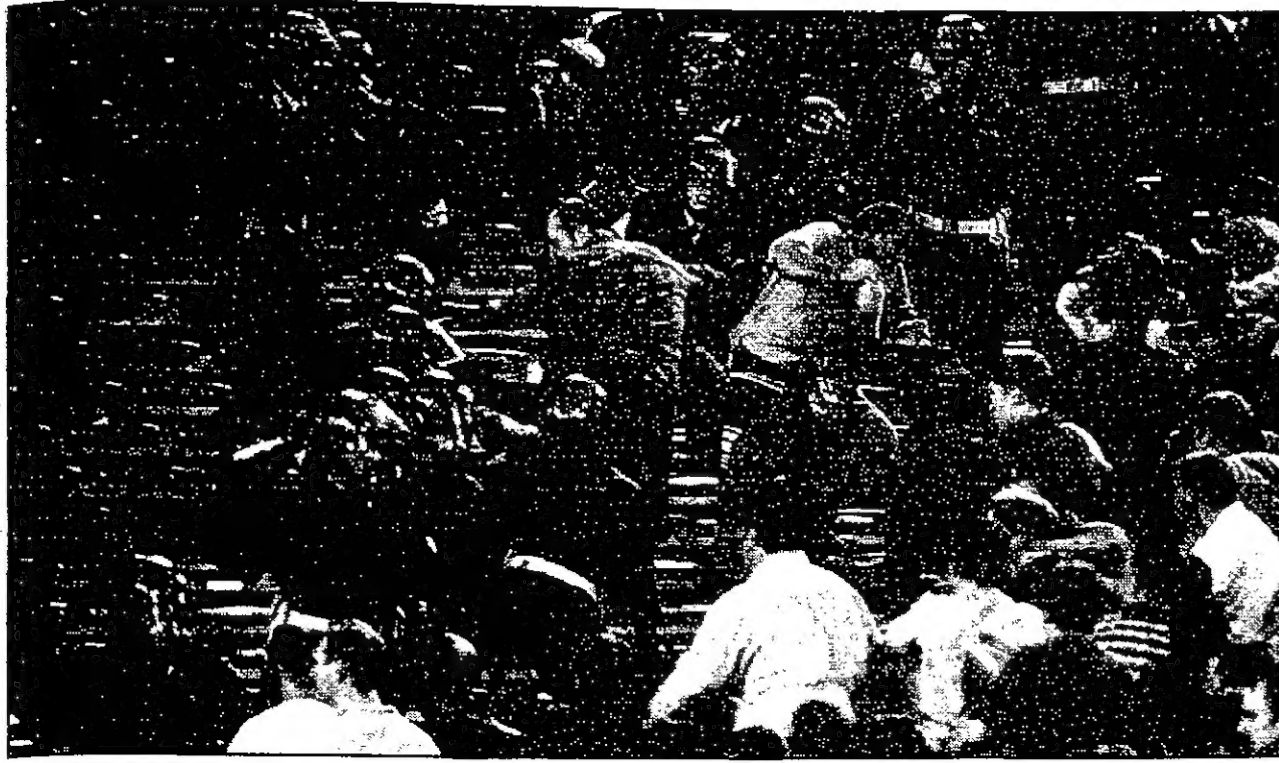








# المنتخب الانكليزي يفرض على ايطاليا الانتظار والمانيا تفلت من ورطة البانيا في الطريق الى فرنسا



التحام بين الشرطة ايطالية (كارابينيري) والشبان الانكليزيين (رويترز)

وتسحاذ انه (٦٦) وكيتساييا (٧٧).

**الجمعة الثالثة**  
وفي هلسنكي، تعالت فنلندا وهنغاريا (١/١) فحلت هنغاريا ثانيا في المجموعة، بعد لقاء لراماتينيكي، وسجل المدافع الفنلندي سامي مالميو هدف التعادل للضيوف خطأ في رمي متخذه في الدقيقة الأخيرة بعدما كانت فنلندا متقدمة في الدقيقة ٦٢ بواسطة انتي سوميلا.

وصحت سويسرا صحة متأخرة جداً ففازت على انريجان بخمس اهداف لتتصدر (٣) ولكن وشابويزا في زوريج وحلت في المركز الثالث. يذكر ان التروج ضمنت المركز الاول في المجموعة والبطاقة.

**الجمعة الرابعة**  
وفي فيينا على ملعب ارست هابل امام ٤٨ ألف متفرج، سجل كل من الخضر طوني بولستر (٣) من ركلة جزاء وبيلستر شتويكي (٤٢ و ٦٠) هدفين وقاد النمسا الى اكتساح المجموعة الأوروبية الرابعة.

وفي غلاسغو امام ٥٠ ألف متفرج، فازت اسكتلندا على لاتفيا بهدفين سجلهما كين غالكر (٤٣) وبضربة رأسية وغوردون ديوري (٨٠) بعدما تابع كرة مرتدة من العارضة فحصلت على لقب صاحب افضل مركز ثان في المجموعات التسع وعلى بطاقة مباشرة الى النهائيات.

وفي ليماسول، فازت قبرص على لوكسمبورغ (٢/٠) (صفر) وسجلها بابافاسيليو (٧٨) وسولغاريتش (٨٥).

**الجمعة السادسة**  
وفي خيخون امام ٢٥ ألف متفرج، فازت اسبانيا على جزر فارو (١-٣) وانتهت مبارياتها من دون خسارة علماً بانها كانت ضامنة بطاقة افضل منتخب يحتل المركز الثاني لو خسرت.

وسجل لويس اريك (١٩ و ٨١) واواي (٢٧) اهداف اسبانيا، وهانش (٤٤) هدف جزر فارو. متفرج، خسرت مالطا امام يوغوسلافيا (صفر/٥) سجلها ميلوسيفيتش (٨٥) وميهالوفيتش (٨٥).



ايس تعالى على جراحه وقاد انكلترا الى النهائيات. (ا ب) هدف سلوفينيا.

ولم يجد الحكام سوى الانذارات للتعامل مع الحساس الزائد من الطرفين الذي أدى الى خشونة وطرد ايطالي في ليقو الذي حصل على انذارين في منتصف الشوط الثاني. ولم يتمكن اصحاب الارض من خلق الفرصة امام دفاع انكليزي مستبد، وحصلوا على فرصتهم الواضحة الوحيدة في الوقت المحتسب بدل الضائع من راسية لفييري.

وقبلها بدقة كاد ايان رايت وسنحت لساندهم بول ايس (اصيب بعد ١٠ دقائق من البداية) وعولج بثلاث غرزات في راسه فرصة ثمينة من تسديدة قوية ابعتها الحارس الايطالي بيروزي بقبضته (٢٩).

وفي مباراة هامشية، فازت جورجيا على بولندا (٣/صفر) سجلها ارفيلاندز (٥٥).

**الجمعة الثانية**  
وفي روما امام ٨١٢٠٠ متفرج، تعالت ايطاليا وانكلترا من دون اهداف في لقاء قمة. وبالتالي حلت انكلترا اولي في حين ستجرب ايطاليا حظها في «الامتحان».

وكان الطليان الطرف الافضل في اول دقيقة من دون اي خطورة تذكر. ثم غامر الانكليزي في الهجوم بعد اصابة مالبيني (٢٥) وسنحت لساندهم بول ايس (اصيب بعد ١٠ دقائق من البداية) وعولج بثلاث غرزات في راسه فرصة ثمينة من تسديدة قوية ابعتها الحارس الايطالي بيروزي بقبضته (٢٩).

وفي مباراة هامشية، فازت جورجيا على بولندا (٣/صفر) سجلها ارفيلاندز (٥٥).

٥٥، وفي الوقت ذاته كانت اوكرانيا متقدمة على ارمينيا بهدف في يريفان.

بيد ان توماس هيلمر عدل الموقف في الدقيقة ٦٤ واوليفر بيرهوف هدفاً ثانياً في الدقيقة ٨٠. وفي الدقيقة ٨٠ عادت البانيا بواسطة تاري، وتقدمت لمانيا بهدف ثالث لدولي الجديد مارشال في الدقيقة ٨٦ لتعادل البانيا وتعادل بواسطة فاتا في الدقيقة ٨٨. وفي خاتمة اللقاء سجل بيرهوف هدف الفوز لمانيا في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

وحلت اوكرانيا ثانية بفوزها على ارمينيا بهدفين سجلهما شافتشينكو (٣١) ومكسيموف (٥٨) في يريفان امام ٩ آلاف متفرج، ولم ينفع في شيء فوز ايرلندا الشمالية بهدفين سجلهما لوكشيسا (١٨) في لشبونة امام ٤٠ ألف متفرج.

وحققت فرنسا فوزاً صعباً على جنوب افريقيا (١/٢) في مباراة ودية اقيمت على استاد فيليكس بولر في لنس في حضور نحو ٣٠ ألف متفرج، وسجل ستيفان غيفارتش (٥٣) وابراهيم با (٨٣) هدفين فرنسا، وشون بارتليت (٤١) هدف جنوب افريقيا.

**الجمعة التاسعة**  
وفي هانوفر امام ٤٤٥٠٠ متفرج، عاشت المانيا ٩٠ دقيقة عصيبة قبل ان تنتزع فوزاً في منتهى الصعوبة من البانيا (٣/٤) هدفين سجلهما «مجنون» في طريقها «كالمعادة» الى النهائيات للمرة الرابعة عشرة تاركة المركز الثاني لاوركيا.

وانتهى الشوط الاول من دون اهداف فبدأ القلق اللاتني امام خصم مغرور لا يعمل الا امام ضامن المركزين الثاني والاول على التوالي. وسجل جورج (٣٠) وفيلموتس (٤١) قبل ان يسجل بيمبريدج (٥٢) من ركلة جزاء (٢١) هدفين في ويلز.

سجلها ت. غويونسون (٥٥) وغويونسون (٥٨) وغويونسون (٦٨) وب. غويونسون (٧٤).

وفي سكوبي، خسرت مقدونيا امام ليتوانيا (٢/١). وسجل بويتكوس (٦٩ و ٨٣) هدفين ليتوانيا، وساكيري (٤٥) هدف مقدونيا.

**الجمعة السابعة**  
وفي امستردام امام ٥٠ ألف متفرج، تعالت هولندا وتركيا سلباً وحصلت الاولى على البطاقة. وكانت هولندا تحصل على البطاقة حتى لو خسرت شرط الا تفوز بلجيكا على ويلز بفارق كبير من الاهداف.

وفي بروكسل، تقدمت بلجيكا على ويلز بثلاثة اهداف لستايكز (٥) من ركلة جزاء وكلايسز (٣٠) وفيلموتس (٤١) قبل ان يسجل بيمبريدج (٥٢) من ركلة جزاء (٢١) هدفين في ويلز.

**الجمعة الثامنة**  
وفي بلن تعادلت جمهورية ايرلندا مع رومانيا (١/١) وكانتا ضامنتين المركزين الثاني والاول على التوالي. وسجل جورج (٥٣) هدف رومانيا، وطوني سكاسكارينو (٨٤) هدف جمهورية ايرلندا.

وفي ريكافيد فازت اسلندا على ليشتششيان (٤/صفر) سجلها ت. غويونسون (٥٥) وغويونسون (٥٨) وغويونسون (٦٨) وب. غويونسون (٧٤).

٩٤، السويد حلت ثالثة في مونديال

**الجمعة الخامسة**  
وفي موسكو امام ١٠ آلاف متفرج، فازت روسيا على بلغاريا (٢/٤)، وبقيتا في المركزين الثاني والاول على التوالي. وكان لقاء من قبيل اداء الواجب مسبقاً.

وسجل البيليتشيف (١٤ و ٥٧) وكوليفانوف (٤١) من ركلة جزاء ويوران (٥٢) من ركلة جزاء اهداف روسيا، وغرويف (٦٨) وكوستادينوف (٧٨) هدفين بلغاريا.

وفي ليماسول، فازت قبرص على لوكسمبورغ (٢/٠) (صفر) وسجلها بابافاسيليو (٧٨) وسولغاريتش (٨٥).

**الجمعة السادسة**  
وفي خيخون امام ٢٥ ألف متفرج، فازت اسبانيا على جزر فارو (١-٣) وانتهت مبارياتها من دون خسارة علماً بانها كانت ضامنة بطاقة افضل منتخب يحتل المركز الثاني لو خسرت.

وسجل لويس اريك (١٩ و ٨١) واواي (٢٧) اهداف اسبانيا، وهانش (٤٤) هدف جزر فارو. متفرج، خسرت مالطا امام يوغوسلافيا (صفر/٥) سجلها ميلوسيفيتش (٨٥) وميهالوفيتش (٨٥).

معك

تشر الحياة - حيثما يتبع  
تشر الحياة - حيثما يتبع  
تشر الحياة - حيثما يتبع

تشر الحياة - حيثما يتبع  
تشر الحياة - حيثما يتبع  
تشر الحياة - حيثما يتبع

معك

## نيسان سيرانو II

نيسان تيرانو.. سيارة الدفع الرباعي الوحيدة التي تجمع بين أناقة التصميم وقوة الأداء.. فهي سيارة العائلة المترقة داخل المدن باللمسات البديعة في تصميمها الخارجي الرياضي ومظاهر الفخامة والراحة في الداخل.. وهي كذلك سيارة الفخامة التي تنطلق بها أينما شئت.. سواء على الطرقات الجبلية الوعرة أو الكثبان الرملية. نيسان تيرانو.. التمس معنا المعنى الجديد لفخامة القيادة..

متوفرة بموديلين: LX, SE  
- محرك ٤ سلندر سرعة ٢.٤ لتر و ١٢ صماماً بحقن الوقود  
- نظام تعليق فعال - ٥ أبواب و ٧ ركاب

رفاهية في المدن  
قوة في الصحراء





شوماخر يحتفل على المنصة والى اليمين ايرفان الذي لعب دوراً كبيراً في فوز زميله (١ ف ب)

## فورمولا ١: نتائج سوزوكا تعيد خلط الأوراق

الكندي، الذي كان لا يزال بالصدمة الناجمة عن فشله في سباق نهاية السباق، سيجري بالتتابع مع النقطتين اللتين أصرت عليهما سوزوكا مما سجلته في المركز الثاني خلف شوماخر في ترتيب السائقين (٧٧ مقابل ٧٨) وستقلب الأوراق بحيث سيصبح شوماخر الحول أماساً في ترتيب.

وبات طموح شوماخر مشروطاً وفرصته أكبر في إحراز لقب بعد ٩٤ و٩٥، بعدما فُقد كل أثر خروجه من سباق جائزة لويسفيلد على حلبة نوربورغرينغ الألمانية في الشهر الماضي إذ قال حيدري: «فوزي ببطولة العالم يحتاج إلى معجزة وأنا لا أرى بالمعجزة»، في حين يتعين على فيلنوف أن يعد الحصة منذ المباراة الأصعب بين اليمين في المرحلة الأصعب بين اليمين أسوعين.

في المقابل، حسمت ويندي رينو الصراع على بطولة العالم للصانين وأحرزت اللقب لتسود الساحة على التوالي ببطولتين متتاليتين.

سائقها الألماني هانيس داتز فرنتس في المركز الثاني بفارق ١٠٣٨ ثانية خلف شوماخر، فصار رصيد الشركة ١٢٠ نقطة مقابل ١٠٠ لفيراري.

مرسيس (وتحقق من أن رناته قد فشل في هذا المركز حتى نهاية السباق).

وصرح شوماخر: «أنا مرتاح جداً بعد هذا النجاح، ومهما يكن قرار المحكمة الأسبوع المقبل فإن نقطة ستبقى تفصل بيننا سواء كصلحتنا أو لمصلحتنا، والذي يحمل اسم الثاني في خيريز سينجح بطلاً».

أما فيلنوف فقال: «لم يكن لدي سوى اهتمام واحد هو محاصرة شوماخر والمفاجأة كانت أن أحداً لم يتجاوزوه، لقد أثر علي قرار الاستبعاد ووضعني في أجواء مختلفة وكأني أخوض غير هذا السباق».

من جانبه أكد ايرفان: «عرفت كيف يمكن تجاوز فيلنوف وتحسنت عن هذا الأمر مع شوماخر. عملت حسب الخطة في المقدمة وانتظرت اتصالاً حاتقياً من فريق لمعرفة ماذا ساعمل في المرحلة المقبلة وبعد التزود بالوقود جاعني الأمر».

وكان يكتفي فيلنوف، قبل استبعاده ثم السماح له بالمشاركة، أن يحل أمام شوماخر في سوزوكا أو خيريز الإسبانية، المرحلة الأخيرة، ليتوج بطلا للمرة الأولى بعد عامين من المشاركة في البطولة.

ويرى المراقبون أن السائق

الاستئناف الدولية منتصف الأسبوع المقبل بعدما قرر المنظّمون استبعاداً من سباق سوزوكا قبل أن يستأنف فريق وليامز رينو قرار المنظمين ويسمح له بالمشاركة.

وكان المنظّمون قرروا استبعاد فيلنوف لأنه لم يحترم الرتبة الصغرى التي رفعت أثر حادث اصطدام تعرضت له سيارة الهولندي يوس فيرستابين (تيريل فور) خلال التجارب الصرة السبت.

ونجح فريق فيراري في مساعده بعدما ضحك ايرلندي زميله الألماني، وقد تجاوز ايرفان الكندي أول التعلقين في اللغة الثانية، ثم تراجع فيلنوف أمام شوماخر ليصبح ثالثاً بعد التوقف الأول، فخلف ايرلندي من سرعته وسمح لزميله بتجاوزه وتفرغ لمحاصرة فيلنوف.

وبعد ذلك بدأ الكندي خاسراً للسباق إذ تخلف في اللغات الأربع التالية عن منافسه الألماني بفارق ٨ ثوان قبل أن يتخذ فريق وليامز قراراً مفاجئاً بملء خزانة سيارة الكندي بالوقود مرة ثانية قبل أن تنضم ليصبح في المركز الخامس خلف الفيلندي ميكا هاكينين (ماكلارين

سوزوكا (اليابان) ١ ف ب - اشتعل الصراع من جديد على اللقب بعد فوز السائق الألماني ميكال شوماخر (فيراري) بالمركز الأول وحلول الكندي جاك فيلنوف (وليامز) رينو خامساً في سباق جائزة اليابان الكبرى، الجولة السادسة عشرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، أمس الأحد على حلبة سوزوكا.

وقطع شوماخر مسافة ٣١٠.٥٩٦ كلم بـ ٢٩.٤٨.٤٤٦ ساعة وسطي ٢٠٧.٥٠٧ كلم في الساعة فحصل على ١٠ نقاط رافعاً رصيده إلى ٧٨ نقطة، في حين تخلف فيلنوف الطامح إلى لقبه الأول عنه بفارق ٣٩.٧٧٦ ثانية وثلاث نقطتين فقط فصار رصيده ٧٩ نقطة.

والفوز هو الخامس لشوماخر منذ مطلع العام بعد سوناكو وكندا وفرنسا وبلجيكا، مقابل ٧ لفيلنوف (البرازيل والأرجنتين وإسبانيا وبريطانيا والمجر والنمسا ولوكسمبورغ).

وقد وضع فريق فيراري استراتيجية لإيقاع فيلنوف في الفخ، وهو مهدد أصلاً بتجريدته من النقطتين من قبل محكمة

## ثلاث نقاط ثمينة للسعودية تهديها المركز الثاني

مباراة المنتخب السعودي الهجمات، وأشارك المدرب أحمد آل شافي بديلاً لشمس وبالفعل هدد القطريون مرمى الدرع في أكثر من كرة وحصلوا على الكثير من الضربات الركنية، لكن الخليوي وزملائه وقفوا سداً منيعاً أمام الهجمات القطرية وإزاء هذا الضغط تعرض أبرز اللاعبين السعوديين الخليوي فوضع السعوديون أيديهم على قلوبهم خوفاً من تكرار التجربة كما حدث أمام الصين عند خروج الخليوي، لكن الخليوي حصل على أصابته وعاد إلى الملعب، ثم أجرى فينغادا تغييراً تكتيكياً عندما أشرك العويران بدلاً من الماطر لتخفيف الضغط على مدافعي فريقه.

وتفرغ الماطر لربط خطوط الفريق في بعض الكرات الناجحة. أما الهجوم السعودي فلم تساعده قلة الخبرة وتجلي ذلك في الساعات الأخيرة من الشوط الأول عندما اتبعت للدوسري كرتان في مواجهة يونس أحمد لكنه لم يستطع تجاوزاً مهيراً بذلك هدفين محققين. كما اتبعت الفرصة للسعوديين للتسجيل في الدقيقة ٤٣ لكنه وضع الكرة في يدي يونس أحمد ليتسبب في الشوط الأول بنتيجة سلبية. وظن الجميع مع بداية الشوط الثاني أن يزع فينغادا بالهلال والجانب، لكنه استبدل النذيان بخالد مسعد على الجهة اليسرى معطلاً قدرته في صنع اللعب. وانتظر السعوديون حتى حانت الدقيقة ٦٠ لزيارة الهلال بجل بلل الدوسري، وجاء الفرج عن طريق الهلال بعد ست دقائق من نزوله أثر تعامله مع إحدى الكرات بطريقة تنم عن خبرة واضحة مسجلاً هدف فريقه ليظهر فرجاً ويتعشش الجمهور السعودي.

سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب بأن المدرب سيخضع للنقاش والمساعدة عن خطئه القادمة.

كان أداء المنتخبين متواضعاً جداً رغم سيطرة السعوديين على مجريات المباراة، بينما لم يجتهد المدرب الجديد لقطر البوسني جمال حاجي المعجزات.

ولم يشكل القطريون أي تهديد حقيقي لرمي الدرع خصوصاً في الشوط الأول، وظل الحارس قابلاً في مرماه ولم تصله سوى ثلاث كرات فقط وخضع مهاجمها الفريق القطري كميل والعنزي للمراقبة اللطيفة من مدافعي المنتخب السعودي سليمان والصحفي، والأخير كان يخوض مباراته الأولى دولياً واجتازها بنجاح.

ولم يستطع لاعبو الوسط السعودي القيام بدورهم وكانت المسافة بينهم متباعدة، ولم يظهر الخصاوي ومسعد بمستواهما المعروف ولم يتجسدا في تحويل المهاجمين بالكرات البينية، بينما نجح الظهيران الشثلية وعبدالله في المشاركة الهجومية الفعالة.

تقلب المنتخب السعودي على نظيره القطري (١/١) في اللقاء الذي جيمع بينهما أول من أمس في الرياض ضمن المجموعة الأولى في التصفيات الآسيوية الخامسة المؤهلة إلى كأس العالم في فرنسا العام ١٩٩٨.

وجاء الهدف في الشوط الثاني عبر الاحتياطي فيد الهلال بعد امداد اصحاب الأرض مسا لا يحصى من الفرص. وكان الضغط السعودي متواصلاً وأخفق المهاجمان في ترجمة السيطرة إلى أهداف علماً أن لا بديل للفريق عن الفوز.

وعلى خلاف المتوقع اشرك المدرب فينغادا ثلاثة لاعبين جدد دفعة واحدة، كما لعب بخمسة مدافعين رغم أنه يلعب على أرضه. ووضع على نكة الاحتياط كل من النذيان والجابر وجميل وأشرك الدوسري والسويد قليلاً الخبرة وبدأ ذلك واضحاً.

واتعكس تخطيط المدرب استثناء عاماً تجلي في تصريح الأخير

□ الرياض - من عاتق الحربي:

## نتيجتان طيبتان للنجم والترجي التونسيين

## الزمالك يسقط امام فيروفيارو... ويحتاج الى معجزة

وتألق الحارس المصري أشرف عبدالرشيد، الذي انقذ مرماه من أهداف خطيرة وتصدى لركلة الجزاء التي لم يوفق في تسديدها رواد في الدقيقة الخامسة.

وفي كأس الاتحاد تغلب الترجي التونسي في العاصمة الأوغندية كامبالا على كامبالا سيتي، بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد (١/٣) في لقاء النهاب للدور قبل النهائي، وتحققت الأهداف عن طريق التلمساني (٢٢) والعمري (٤١) والحمروني (٦٤) لصالح الترجي، بينما جاء الهدف الأوغندي الوحيد من أقدام باكار (٧٤).

وضمن الترجي إلى حد بعيد تأهله إلى الدور النهائي للمسابقة.

المحلاتين القادمين وتلك هي المعجزة المركبة، التي ستقود حامل اللقب الذي أصبح مصيره في يد غيره قبل أن يكون له حق تقرير مصيره.

النجم الساحلي وخفا فريق النجم الرياضي الساحلي التونسي خطوة هامة نحو الدور النهائي لكأس الكؤوس الأفريقية اثر فوزه الكبير مساء أول من أمس السبت في مدينة سوسة التونسية على حساب فريق نادي المنصورة المصري (٣/٠)، جاءت الأهداف بواسطة رياض الجلاصي (٣١) وبوقعيدة (٧٠) وبين يونس (٨١).

سيطر النجم الساحلي على أغلب فترات المباراة وكان بإمكانه الفوز بنتيجة أكبر لولا سوء الحظ

الأخير برصيد ٣ نقاط حصل عليها من فوزه الوحيد على فيروفيارو في مباراة الذهاب بالمرحلة الأولى (١/٢)، وتصدر غولد فيلدرز الترتيب بـ ٧ نقاط بعد فوزه على أرضه على الأثريقي (٢/٠) ويتفوق بطل غانا على فيروفيارو بفارق الأهداف فقط وتراجع الأثريقي إلى المركز الثالث بـ ٥ نقاط.

وتبقى للزمالك مباراتان يخوضهما على أرضه ووسط جمهوره بالقاهرة في المرحلتين الخامسة والسابعة إذ يلتقي أولاً مع غولد فيلدرز ثم مع الأثريقي. وإن يكتفي الزمالك الفوز فيهما ليتأهل إلى النهائي بل يتخطى أيضاً عدم تحقيق كل من غولد فيلدرز وفيروفيارو أي فوز في

□ القاهرة - من علاء موسى □ تونس - من عمر غويلة:

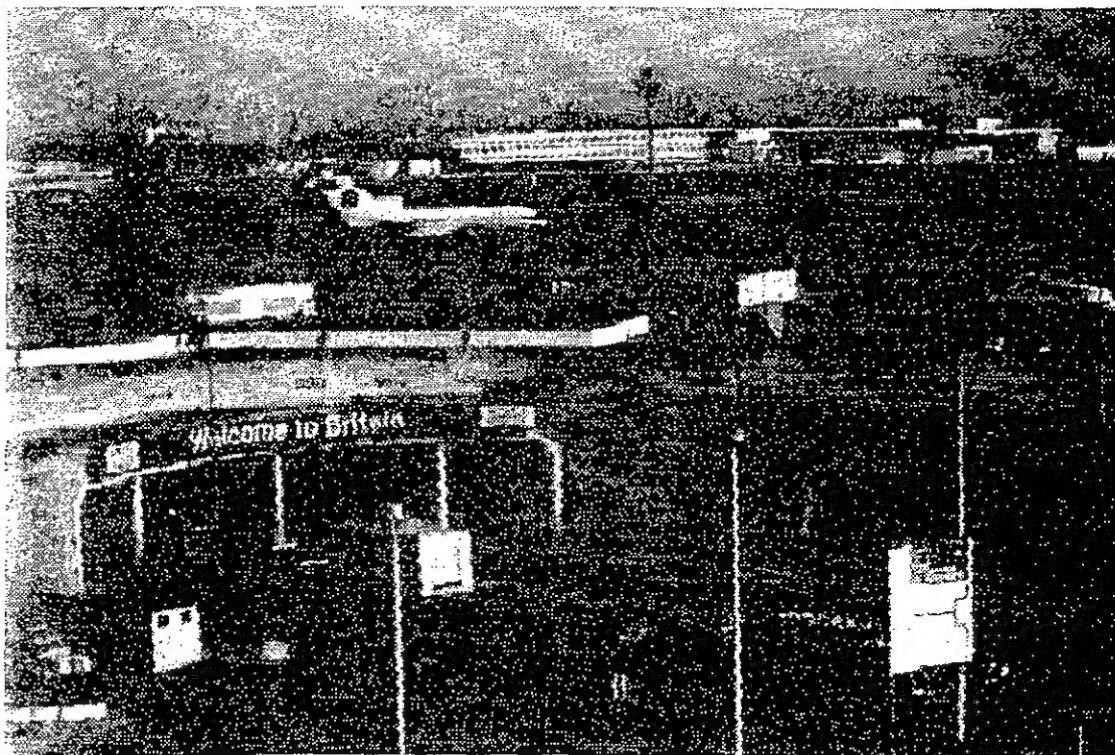
بات الزمالك حامل اللقب في حاجة إلى معجزة ومعاناة مرعبة للتأهل إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم بعدما لقي الهزيمة الثالثة له على امام فيروفيارو المزمع يقي بفننغ نقيطين في المباراة التي أقيمت بينهما مساء أول من أمس في موبوتو في المرحلة الرابعة للمجموعة الثانية. أحرز هفي الفوز لفيروفيارو لوييس أوجو وأرو في الدقيقة ٣٠ و ١٤. وبهذا السقوط الثالث تازم موقف الزمالك كثيراً وظل قابلاً في المركز

# معكم في أكثر مراكز مدينة بريطانية

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراءها، فلا تقتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة. ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة. أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترا وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

## أحياء

معكم أينما كنتم



مطار هيرلاند



صندوق الاستثمار المستور  
خطة استثمارية  
مؤسسة الاستثمار  
رسم الخدمات المالية السريعة  
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهااتف المجاني  
8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:  
● للشاعرة الكويتية  
سعيدة مفرح:  
- النقاء... فاحترق ضياء  
الشمس  
وتدفق ضوء النقاء، ونما  
في أرض الجسد:  
الفرس!!

● ● ●  
● أكتب هذا الاحتجاج ضد  
«التهجي» وأتساءل في البدء:  
ما هي قضية انسان هذا الوطن  
العربي (الكبير)، المختفي في  
مليات هزائم متلاحقة؟  
ان الارض الامسي الابسي في  
الفكر العربي يعاني من أزمة  
الانفلاق... البحث الفلسفي:  
تصرح عباراته بارهاق التيارات  
المتصارعة... الشعر: لا أكثر  
من رسم البطاشير في أفئدة  
الناس، وتحميه البعثة...  
القصة: وصف لحالة تخضع  
فيها - أحياناً - المحاكاة،  
وتضع فيها - غالباً - التجربة  
الاصيلة.  
اني أريد: (غظي من هؤلاء  
المبدعين، وإحزاني لهم... انهم  
يعاقبونهم بوزنهم أكثر مما  
يعاقبون هذا الذباب بوحشيته!)  
ان شيئاً من التعبير يتجلى  
من احزان الناس، ولا تلبث  
اقدامهم ان تطغى في لحظة  
انسحاق مالي.

لقد جللني سؤال قاله لي  
صحافي: ماذا تقرأ هذه الايام؟  
أردت ان اضحك ساخراً أو  
حزيناً... حتى السخرية لم تعد  
ذات جدوى، فقلت له: اني أعيد  
قراءة كتاب قيم للمرة الرابعة:  
الخيال لا يريح في كل وقت،  
وفي ذهني صروف تهجي  
نفسيا، وهذا هو الاصعب:  
في داخلي حشد من  
التأوهات الصمّة، وأتذكر عبارة  
قيمة تقول:  
(ان كل انسان لا بد ان  
يسلك حياته في تعبير ما...  
ولكن شيئاً ما لم يتغير، ليس  
لأن الناس رفضوه، بل لأن  
نقيضه فرض عليهم!)

● ● ●  
● لأن الفكرة في خاطري  
قديمة، والصرف في رؤيتي  
مكتوب منذ مرة، وأغلفة الكتب  
عليها رسوم تجريدية بدون  
عناوين - كأن العرب رسبوها في  
ساعة الاملاء - لأن ذلك كله  
«واقع»، فنحن نحزن، ونحلم،  
ونفكر بالكلمات:  
ربما أتذكر شيئاً آخر الآن  
كالصنن... أتذكر الكاتب  
اليوناني الذي ترك صوت  
«زوياء» ورجل، واسمه: نيكوس  
كازانتزاكيس، هو الذي قيل  
عنه انه: «صنع الرواية الكونية  
- نسبة إلى جزيرة كريت -  
ويها أراد ان يوحّد فكره وفنه  
بين الاطلاقة الروحية الحارة،  
والتأمل العقلي المجرد».  
لهذا الكاتب حكاية رويت  
قبل وفاته، مع زوجته «إلي»،  
عندما قال لها: «أريد ان تكتبي  
كتاباً عني عندما اموت، فقلت  
له: «لا... ان من يكتب عنك  
ينبغي ان يكون كاتباً عظيماً،  
أما أنا...».

● ● ●  
● فاعلموا قارئاً: لا بد ان  
تكتبي أنت... فان كثيرين سوف  
يقولون عني أشياء غير  
صحيحة، وهذا مؤسف، ولكنك  
الوحيدة التي تعرفيني جيداً،  
لكن... لا تنسي ان تذكرني  
كفتي: لا اهاب شيئاً... لا اطمح  
في شيء... لاني انسان حر».  
وكان يعني: ان ما تكتب عنه  
دون معرفته... هو تجسيد  
للأس الذي يفرح اعداءه  
وتشويهه!

● ● ●  
● ان... انني أتوقف على  
جناح بداية، وأجمل النظراً  
اني لا أتبيح ضد  
الشطارة الفكرية في رؤوس  
الآباء... لكني أحتج بعنف ضد  
استمرارية «تهجي» الحروف في  
أذهان المفكرين العرب، وضد  
تفاقم تهجي القيم والضمير!!  
عبدالله الجفري

مايكل جاكسون  
في "قبيلة التمساح"  
وفي فانتازيا لاند

■ لندن، يون - «الحياة»  
يؤمن ملك موسيقى البوب  
مايكل جاكسون وزوجته السابقة  
ليزا ماري بريسي وتفلأهما  
جنوب أفريقيا على هامش  
استعراضاته الغنائية في  
جوهانسبرغ. وقد اختارته أول من  
امس قبيلة «التمساح» (من  
أغنى القبائل في جنوب أفريقيا  
لامتلاكها ثاني أكبر احتياط من  
البلاتين النفيس في العالم)  
عضواً فخرياً في القبيلة.  
مايكل جاكسون، المغني  
الأمريكي المشهور، سيحلق  
أمنته في ألمانيا التي أعرب عنها  
خلال زيارته إليها وبالتحديد إلى  
«فانتازيا لاند» الواقعة في مدينة  
كولونيا وتشبهه ميونيخ، يزور  
بالقرب من باريس. فقد شاهد  
جاكسون في إحدى المرات التي  
زار فيها «فانتازيا لاند» عربة  
دورة قديمة الصنع عليها حصان  
خشبي صنع في برلين في مطلع  
هذا القرن فأعجب بها كثيراً إلى  
حد انه كان ياتي خصيصاً إلى  
كولونيا خلال جولاته الغنائية في  
ألمانيا، ليترك على الحصان  
الاصيل.



□ عادت كيم باسنجر إلى الشاشة الكبيرة في فيلم L.A. Confidential الذي يحكي قصة الفساد في شرطة لوس أنجلوس في الخمسينات. (ريكر)

مصر: ركاب «رومانتيكا» المحترقة  
أنقذتهم العناية الالهية

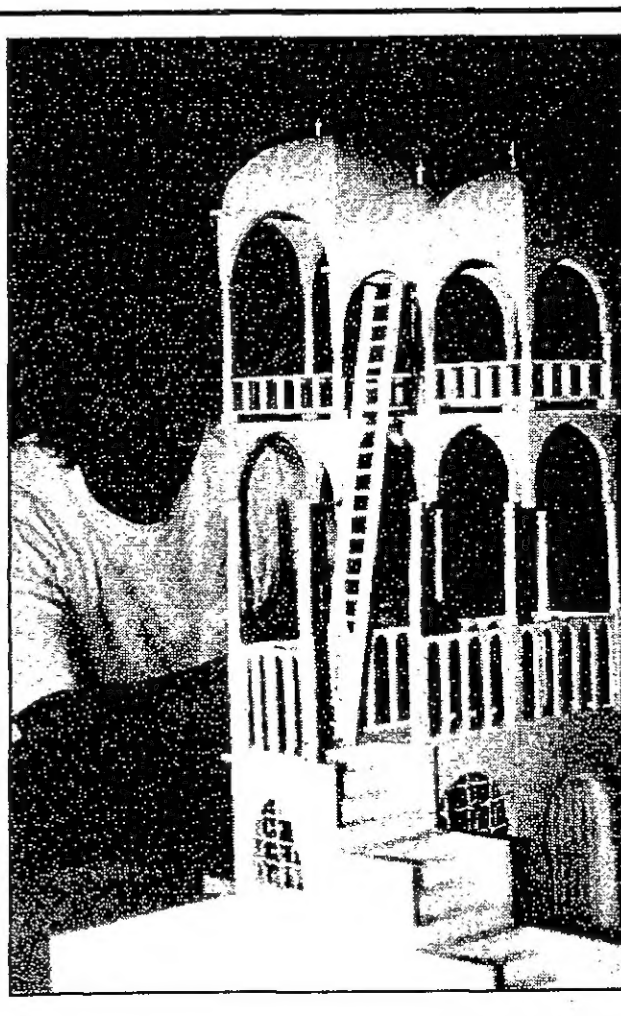
□ بورسعيد -  
من يسري محمد:  
عاد إلى القاهرة امس ٥٥  
مصرياً من افراد طاقم البواخر  
الغمرية «رومانتيكا» التي  
احترقت أثناء رحلتها من ميناء  
بورسعيد إلى ليماسول في  
تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.  
وأكد الممثلون ان العناية  
الإلهية أنقذت ركاب السفينة البالغ  
عدد ٥٥٠ راكب وطاقمها من  
موت محقق، وأن الشركة المالكة  
للسفينة «بارانيس» منحت افراد  
الطاقم المصيرين شهادة تقدير  
الشخص المتميز، على ان  
يفضي الأمر ميديا إلى انعقاد  
محكمة تحقيق.



□ للمرة الأولى منذ ٣٠ سنة تعرض لندن أعمال الفنان الهولندي مورييس كورنيليس أيشر (١٨٩٨ - ١٩٧٢) في كروبيون كوتنار حيث للوحات تقاطع بين الفن والعلم والرياضيات بطرائق هندسية كانت تنتمي إلى الرسم التجريبي الذي يخدم في ظل البصر. ويستمر المعرض إلى ٤ حزيران (يونيو) ١٩٩٨. (ريكر)

محاميان يترافعان  
بالبنادق الرشاشة

□ القاهرة - «الحياة»  
قال السيد ياسر أبو الوفا  
طيار السفينة انه فوجئ فجر يوم  
الضاح بالانفجار في منطقة  
السفينة، فلاحق حريق شديداً  
وصعد للهيه منها الذي امتد  
إلى اجزاء من السفينة، فأرسلت  
إشارة استغاثة إلى سفينة قريبة،  
وهي «البرنسيسة» فكتوريا التي  
توجهت فوراً إلى السفينة  
المحترقة وأرسلت قوارب  
الانقاذ ونجح الطاقم في انقاذ  
الركاب.  
وأصيب مصري واحد هو  
محمد تامر، يعالج في قبرص بامر  
من السلطات القبرصية.



□ لمرأة الأولى منذ ٣٠ سنة تعرض لندن أعمال الفنان الهولندي مورييس كورنيليس أيشر (١٨٩٨ - ١٩٧٢) في كروبيون كوتنار حيث للوحات تقاطع بين الفن والعلم والرياضيات بطرائق هندسية كانت تنتمي إلى الرسم التجريبي الذي يخدم في ظل البصر. ويستمر المعرض إلى ٤ حزيران (يونيو) ١٩٩٨. (ريكر)

عبرون وألوان

إذا كان بنيامين نتانياهو حقيقياً في رئاسة الوزارة الاسرائيلية فهو انه سائل منطقتين متطرفتين، باجماع الآراء، لا رأيي وحدي.  
● الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان لا يثق بنتانياهو، وهو استعفى  
الأمريكيين عليه ورجاهم أن يتقنوا اسرائيل من طرفه، وهو أنهى زيارته  
الآخيرة لواشنطن بالتصريح لصحف اسرائيلية بأنه وجد الأميركيين وقد  
فقدوا الثقة نهائياً برئيس وزراء اسرائيل.  
● وزيرة الخارجية الأمريكية مارلين أولبرايت لا تثق أيضاً بنتانياهو.  
وكان وايزمان اقترح عليها مقابلة رئيس الوزراء الاسرائيلي للضغط عليه،  
الا انها ردت قائلة انها لا تريد رؤيته وليس عندما ما تقوله له. ومع ان  
أولبرايت نفت ان تكون رفضت الرد على مكالمات نتانياهو، فإن مصادر  
وزارة الخارجية الاميركية سمعت ان السيدة أولبرايت تشعر كما لو ان  
نتانياهو صفعها بمحاولة اغتيال السيد خالد مشعل في عمان، وهي  
تشعر كذلك بأنه كذب عليها مرة بعد مرة، ولا يجوز ان تسمح له بمزيد  
من الكذب.  
● وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي يكره نتانياهو إلى درجة  
الاحتقار، وقد أصبحت لديه أسباب أخرى لتعزيم هذا الشعور بعد  
المحاولة الفاشلة في عمان، وهو غاضب بشكل خاص لأن وزارة  
الخارجية الاسرائيلية أصبحت ولا عمل لها سوى اصلاح ما يخرّب  
نتانياهو.  
ونفت مصادر مقربة من ليفي عزيمه على الاستقالة، ولكن هذه  
المصادر لاحظت في الوقت نفسه ان نتانياهو يتجاوز وزير الخارجية،  
وكلف دان نافييه، سكرتير رئاسة الوزارة، بمهمات خارجية لا يطعم عليها  
الوزير، حتى ان هناك من يزعم ان ليفي لم يعرف مسبقاً باجتماع  
نتانياهو والرئيس ياسر عرفات الأخير.  
● الحكومة الكندية غاضبة على اسرائيل لاستعمال جوازات سفر  
كندية مزورة في محاولة الاغتيال الفاشلة. وهناك مشروع اتفاق قصصى  
كندي - اسرائيلي الآن تعرب فيه اسرائيل صراحة عن الاسف  
لاستخدام جوازات سفر كندية مزورة، وتعتد بعدم تكرار ذلك في  
المستقبل.  
● الملك حسين قال لنتانياهو في رسالته المشهورة «فقدت الثقة فيك  
نهائياً»، وكان هذا قبل محاولة الاغتيال الفاشلة. وسعت من الملك  
حسين شخصياً، في جلسة خاصة، رأياً في نتانياهو اسوأ كثيراً من  
المتشور، كما أعرف ان رأي الرئيس حسني مبارك في نتانياهو اسوأ  
من رأي الملك حسين في رئيس وزراء اسرائيل. والواقع ان أراء بعض  
القادة العرب الآخرين في نتانياهو من نوع لا يصلح للنشر في جريدة  
عالمية.  
● الرأي العام الاسرائيلي نفسه لا يثق بنتانياهو، فبعد تشكيله لجنة  
التحقيق في المحاولة الفاشلة أجرت «يديوت اخرونوت» استفتاء للرأي  
العام تبين انه ٥٥ في المئة، وهي نسبة عالية جداً بمقاييس اسرائيل،  
ليست لها ثقة بانه اللجنة ستكشف الحقيقة في موضوع محاولة الاغتيال.  
ومرة أخرى، فنتانياهو حقق اجماعاً واحداً في رئاسة الوزارة هو  
الاجماع على سقائته، وأريد ان اختتم بشيء يطفئ على القارئ عاه  
هذه الزاوية، فترس وزراء اسرائيل يذكرون بقصة يهودية قديمة عن  
يهودي شرير مات ولم يجد الحاخام كلمة طيبة واحدة في حقّه، بل قال  
رأته، ولكن أبناء الطائفة أصروا عليه ان يقول شيئاً إيجابياً فالرجل  
مات، وأخيراً قال الحاخام: اذا كنتم متقدين فلائذا شيئاً فانتظروا حتى  
تروا الخاف.  
وأخوة نتانياهو هم سياسيون اميركيون من نوع لانتوس وغيلمان  
ولوتبرغ وبغية الشلة، فهؤلاء انتدبوا انفسهم لتسليم اسرائيل على  
الكابيتول، وهم في تاييدهم الامم لها لا يهيم ان تتضرر مصالح  
«بلادهم» في الشرق الأوسط أو غيره.  
أمثال هؤلاء يجعلون مثل نتانياهو مكناً.  
جهاز الخازن

اسامة الرحباني يعتنق الحرية

□ بيروت - «الحياة»  
الجيل الرحباني الجديد  
يرفع صوته معترضاً بالموسيقى  
والفناء وبعد الاغنيات الوطنية  
الشورية التي وضعها زياد ما  
هو صوت رحباني آخر يسلك  
المنحنى الاعتراضي والاحتجاجي.  
انه اسامة الرحباني ويقول عنه  
والده منصور «رحباني آخر  
يعتنق الحرية، اما عمله الجديد  
فأسطوانة عنوانها «الانفجار  
الجديد» وصدرت اخيراً في  
بيروت عن شركة «بيروت  
والقاهرة للصوتيات» وتضمنت  
تسع اغنيات لحنها اسامة  
الرحباني وتشارك في كتابتها:  
منصور وغدي واسامة الرحباني  
وأدت معظمها المغنيتان  
السايتان كارول سماعة ولوريت  
حلو والمغني الشاب سيمون  
عبيد. وأدت أغنية خاصة  
اما الاغاني فهي: النظام الجديد،  
خيدا لبنان، كطف عنقود العنب،  
لزام غير النظام، عبقار، يا سيد  
الزمان، قال واقصيني وحكي،  
راجسع اننا راجس، من كل  
المطابخ.  
ويقول منصور عن اسامة: «في  
غناؤه حب وحكايات حميمة، انما  
هاجسه الكبير التغيير والانسان».

شركة «مكتشف» للخدمات المحدودة رزق  
والسيدة زوجته مولوداً سميها خالد  
لينضم إلى ابناءهم يزيد ومفال  
وعبدالكريم وفيصل.  
● السيد زياد الرواشدة المدير العام  
للاستثمار الخليجي غادر جدة إلى دبي  
يرافقه السيد عاصف ملا مدير إدارة  
المشاريع والتمويل للاجتماع مسؤولي  
الشركات التجارية والاستثمارية والبحث  
عن فرص استثمارية.  
● احتفل أول من أمس في معهد العالم  
العربي بتسليم المؤلفة والباحثة بسما  
قضماني درويش جائزة فلسطين  
محمود الهمشري لكتابها الصادر  
أخيراً باللغة الفرنسية عنوانه «الشتات  
والأنسة دانا رفيق النقيض».

سفير فرنسا لدى القاهرة حلة استقبال  
في منزله الخميس المقبل على شرف  
السيدة ماري ماسو بوي المستشار  
الثاني الجديد في السفارة الفرنسية خلفاً  
للسيد ميشيل ميرانييه.  
● رعى وزير الاقتصاد اللبناني ياسين  
جابر مساء الجمعة الماضي حلة افتتاح  
مقر شركة «صاب» - تاتيلينغ انترناشيونال -  
التي قررت اتخاذ بيروت مقراً لها في  
الشرق الأوسط. وحضر الحلة عدد من  
أعضاء البعثتين الدبلوماسية اللبنانية والسورية  
والبريطانية وحشد من رجال الأعمال  
وممثلو شركات اجنبية مساهمة في  
الشركة المذكورة الرائدة في مجال ترجمة  
الأفلام وتكنولوجيا الدبلجة.  
● السيد علي الشيباني المدير المالي

غداً أقيمت في دار السفارة شارك فيها  
عدد من الأصدقاء وعقيلاتهم بينهم  
الاستاذ محمد حستين هيكل، الدكتور  
عبدالمجيد فريد، السيد ياسل عقل،  
الدكتور أشرف مروان، الزميل الدكتور  
عمرو عبدالسميع، السيد جمال  
مروان والسيد أحمد مروان وعروسه  
هانية عمرو موسى.  
● دعا السفير القطري ناصر بن حمد  
أل خليفة إلى مأدبة عشاء في مطعم  
«السيرة» على شرف مبعوث الأمين العام  
الخاص للأمم المتحدة السفير عصمت  
عنايتي خضرة مندوب دولة الإمارات  
السفير محمد سمحان والسيدة سلوى  
أبو ريشة والسفير الأردني حسن أبو  
نعمه وعقيلته السيدة سميرة.  
● يقم السيد جان مارك دولا سيلير

● نائب وزير  
الشؤون  
الاسلامية  
والأوقاف  
والدعوة  
والارشاد  
السعودي  
الشيخ  
صالح بن  
عبد العزيز  
بن محمد آل  
الشيخ  
حضر حفلة  
فرع وزارة  
الشؤون  
الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد  
في المدينة المنورة مساء أول من أمس،  
الذي أقيم بمناسبة تكريم الدعاة